باب مواقيت الصلاة

خ/ ٣٣٧ حدّثنا مُسَددٌ قَالَ: حَدثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدثنا عَوْفٌ قَالَ: حَدثنا أَبُورَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: كُنا فِي سَفَرٍ مَعَ النبِي ﷺ، وَإِنا أَسْرَيْنَا حَتى كُنا فِي آخِرِ اللَيْلِ، وَقَعْنَا وَقْعَةً وَلا وَقْعَةَ أَحْلَى عِنْدَ المُسَافِرِ مِنْهَا، فَمَا أَيْقَظَنَا إِلا حَر الشمْسِ، وَكَانَ أَولَ مَنِ اسْتَيْقَظَ فُلانٌ ثُم فُلانٌ ثُم فُلانٌ يُسَمِيهِمْ أَبُورَجَاءٍ، فَنَسِيَ عَوْفٌ ثُم عُمَرُ ابْنُ الخَطابِ الرابِعُ، وَكَانَ النبِي ﷺ إِذَا نَامَ لَمْ يُوقَظْ حَتى يَكُونَ هُوَ يَسْتَيْقِظُ، لأَنا لا نَدْرِي مَا يَحْدُثُ لَهُ فِي نَوْمِهِ، فَلَما اسْتَيْقَظَ عُمَرُ وَرَأَى مَا أَصَابَ الناسَ، وَكَانَ رَجُلا جَلِيداً، فَكَبرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتكْبِيرِ، فَمَا زَالَ يُكَبرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتكْبِيرِ، حَتى اسْتَيْقَظَ بِصَوْتِهِ النبِي ﷺ، فَلَما اسْتَيْقَظَ شَكَوْا إِلَيْهِ الذِي أَصَابَهُمْ، قَالَ: «لا ضَيْرَ أَوْ لا يَضِيرُ، ارْتَحِلُوا»، فَارْتَحَلَ فَسَارَ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُم نَزَلَ فَدَعَا بِالْوَضُوءِ فَتَوَضأَ، وَنُودِيَ بِالصلاةِ فَصَلى بِالناسِ، فَلَما انْفَتَلَ مِنْ صَلاتِهِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَل مَعَ الْقَوْمِ، قَالَ: مَا مَنَعَكَ يَا فُلانُ أَنْ تُصَلِيَ مَعَ الْقَوْمِ؟ قَالَ: أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلا مَاءَ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصعِيدِ فَإِنهُ يَكْفِيكَ»، ثُم سَارَ النبِي ﷺ، فَاشْتَكَى إِلَيْهِ الناسُ مِنَ الْعَطَشِ، فَنَزَلَ فَدَعَا فُلانا كَانَ يُسَمِيهِ أَبُورَجَاءٍ نَسِيَهُ عَوْفٌ وَدَعَا عَلِيّاً فَقَالَ: «اذْهَبَا فَابْتَغِيَا المَاءَ»، فَانْطَلَقَا، فَتَلَقَيا امْرَأَةً بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ، أَوْ سَطِيحَتَيْنِ مِنْ مَاءٍ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا، فَقَالا لَهَا: أَيْنَ المَاءُ؟ قَالَت: عَهْدِي بِالمَاءِ أَمْس هَذِهِ الساعَةَ، وَنَفَرُنَا خُلُوفًا، قَالا لَهَا: انْطَلِقِي إِذًا، قَالَت: إِلَى أَيْنَ؟ قَالا: إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتِ: الذِي يُقَالُ لَهُ الصابِئُ؟ قَالا: هُوَ الذِي تَعْنِينَ، فَانْطَلِقِي، فَجَاءا بِهَا إِلَى النبِي ﷺ وَحَدثَاهُ الْحَدِيث، قَالَ: فَاسْتَنْزَلُوهَا عَنْ بَعِيرِهَا وَدَعَا النبِي ﷺ بِإِنَاءٍ، فَفَرغَ فِيهِ مِنْ أَفْوَاهِ المَزَادَتَيْنِ، أَوْ سَطِيحَتَيْنِ، وَأَوْكَأَ أَفْوَاهَهُمَا، وَأَطْلَقَ الْعَزَالِيَ، وَنُودِيَ فِي الناس: اسْقُوا وَاسْتَقُوا، فَسَقَى مَنْ شَاءَ، وَاسْتَقَى مَنْ شَاءَ وَكَانَ آخِرَ ذَاكَ أَنْ أَعْطَى الذِي أَصَابَتْهُ الْجَنَابَةُ إِنَاءً مِنْ مَاءٍ، قَالَ: «اذْهَبْ فَأَفْرِغْهُ عَلَيْكَ»، وَهِيَ قَائِمَةٌ تَنْظُرُ إِلَى مَا يُفْعَلُ بِمَائِهَا، وَايْمُ اللهِ، لَقَدْ أُقْلِعَ عَنْهَا، وَإِنهُ لَيُخَيلُ إِلَيْنَا أَنهَا أَشَد مِلأَةً مِنْهَا حِينَ ابْتَدَأَ فِيهَا، فَقَالَ النبِي ﷺ: «اجْمَعُوا لَهَا»، فَجَمَعُوا لَهَا مِنْ بَيْنِ عَجْوَةٍ وَدَقِيقَةٍ وَسَوِيقَةٍ، حَتى جَمَعُوا لَهَا طَعَامًا، فَجَعَلُوهَا فِي ثَوْبٍ، وَحَمَلُوهَا

عَلَى بَعِيرِهَا، وَوَضَعُوا الثوب بَيْنَ يَدَيْهَا، قَالَ لَهَا: «تَعْلَمِينَ، مَا رَزِئْنَا مِنْ مَائِكِ شَيْئًا، وَلَكِنِ اللهَ هُوَ الذِي أَسْقَانَا». فَأَتَتْ أَهْلَهَا وَقَدِ احْتَبَسَتْ عَنْهُمْ، قَالُوا: مَا حَبَسَكِ يَا فُلانَةُ؟ قَالَت: العَجَب، لَقِيَنِي رَجُلانِ، فَذَهَبَا بِي إِلَى هَذَا الذِي يُقَالُ لَهُ الصابِئُ، فَفَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَوَاللهِ إِنهُ لأَسْحَرُ الناس مِنْ بَيْنِ هذِهِ وَهَذِهِ وَقَالَت بِإِصْبَعَيْهَا الْوُسْطَى وَالسبابَةِ، فَرَفَعَتْهُمَا إِلَى السمَاءِ تَعْنِي السمَاءَ وَالأَرْضَ، أَوْ إِنهُ لَرَسُولُ اللهِ حَقّاً، فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ، يُغِيرُونَ عَلَى مَنْ حَوْلَهَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَلا يُصِيبُونَ الصرْمَ الذِي هِيَ مِنْهُ، فَقَالَتْ يَوْمًا لِقَوْمِهَا: مَا أُرَى أَن هؤُلاءِ يَدَعُونَكُمْ عَمْدًا، فَهَلْ لَكُمْ فِي الإِسْلامِ؟ فَأَطَاعُوهَا فَدَخَلُوا فِي الإِسْلامِ[1].

❁ ❁ ❁

خ/ ٣٦٤ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَال: حَدثنا إِسْماعِيلُ بْنُ عُلَيةَ قَال: حَدثنا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ صُهَيْب، عَنْ أَنَس أَن رَسُول اللهِ ﷺ غَزَا خَيْبَرَ، فَصَلَيْنَا عِنْدَهَا صَلاةَ الغَدَاةِ بِغَلَس، فَرَكِبَ نَبِي اللهِ ﷺ وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ، وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ، فَأَجْرَى نَبِي اللهِ ﷺ فِي زُقَاقِ خَيْبَرَ، وَإِن رُكْبَتِي لَتَمَس فَخِذَ نَبِي اللهِ ﷺ، ثُم حَسَرَ الأَزَارَ عَنْ فَخِذِهِ، حَتى إِنِي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاض فَخِذِ نَبِي اللهِ ﷺ، فَلَما دَخَل القَرْيَةَ قَال: «اللهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْم، سَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ، قَالَهَا ثَلاثًا» قَال: وَخَرَجَ القَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ، فَقَالوا: مُحَمد. قَال عَبْدُالعَزِيز: وَقَال بَعْضُ أَصْحَابِنَا: وَالْخَمِيسُ يَعْنِي الجَيْش. قَال: فَصَارَتْهَا عَنْوَةً، فَجُمِعَ السبْيُ، فَجَاءَ دِحْيَةُ، فَقَال: يَانَبِي اللهِ، أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السبْيِ، قَال: اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً فَأَخَذَ صَفِيةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى نَبِي اللهِ ﷺ فَقَال: يَانَبِي اللهِ، أَعْطَيْتَ دِحْيَةَ صَفِيةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، سَيدَةَ قُرَيْظَةَ وَالنضِيرِ، لا تَصْلُحُ إِلا لَكَ، قَال: ادْعُوهُ بِهَا فَجَاءَ بِهَا، فَلَما نَظَرَ إِلَيْهَا النبِي ﷺ قَال: خُذْ جَارِيَةً مِنَ السبْيِ غَيْرَهَا. قَال: فَأَعْتَقَهَا النبِي ﷺ وَتَزَوجَهَا

---

[1] صحيح. رقم/ ١٤٦٥، ١٤٦٦ سنن الدارقطني رقم/ ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢
صحيح ابن خزيمة رقم/ ٩٨٧

فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ: يَا أَبَاحَمْزَةَ، مَا أَصْدَقَهَا؟ قَالَ: نَفْسَهَا، أَعْتَقَهَا وَتَزَوجَهَا، حَتى إِذَا كَانَ بِالطرِيقِ، جَهزَتْهَا لَهُ أُم سُلَيْم، فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَيْلِ، فَأَصْبَحَ النبِي ﷺ عَرُوساً، فَقَالَ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَجِئْ بِهِ وَبَسَطَ نِطَعاً، فَجَعَلَ الرجُلُ يَجِيءُ بِالتمْرِ، وَجَعَلَ الرجُلُ يَجِيءُ بِالسمْنِ، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَدْ ذَكَرَ السوِيقَ، قَالَ: فَحَاسُوا حَيْساً، فَكَانَتْ وَلِيمَةَ رَسُول اللهِ ﷺ(١).

المعانى:

غلس: ضوء بعد الفجر لا يتبين وجه الشخص.

نطعا: فرش من الجلد.

❁ ❁ ❁

خ/ ٤٩٩ حدّثنا عَبْدُاللّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَن عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ أَخرَ الصلاةَ يَوْماً، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزبَيْرِ فَأَخْبَرَهُ أَن الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخرَ الصلاةَ يَوْمًا وَهُوَ بِالْعِرَاقِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِي فَقَالَ: مَا هذَا يَا مُغِيرَةُ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَن جِبْرِيلَ ﷺ نَزَلَ فَصَلى، فَصَلى رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُم صَلى، فَصَلى رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُم صَلى، فَصَلى رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُم صَلى، فَصَلى رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُم صَلى، فَصَلى رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُم قَالَ: بِهذَا أُمِرْتُ. فَقَالَ عُمَرُ لِعُرْوَةَ: اعْلَمْ مَا تُحَدثُ، أَوَ إِن جِبْرِيلَ هُوَ أَقَامَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَقْتَ الصلاةِ؟ قَالَ عُرْوَةُ: كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ ابْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ عُرْوَةُ: وَلَقَدْ حَدثَتْنِي عَائِشَةُ أَن رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلي الْعَصْرَ، والشمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ(٢).

---

(١) **مكرر فى:**

صحيح البخارى رقم/٥٨٥، ٩٠٦، ٣٩٦٢ — صحيح مسلم رقم/٤٥٦٨، ٣٣٩٩

سنن النسائى رقم/٥٤٥، ٣٣٧٩ — مسند الشافعى رقم/١٤٠٣

مسند أبى يعلى رقم/٣٩٣٢ — صحيح ابن خزيمة رقم/٧٦٧

(٢) **مكرر فى:**

صحيح البخارى رقم/ ٢٠٤٨، ٣٧٨٣

صحيح مسلم رقم/ ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧

سنن النسائى رقم/ ٤٩٢ — مسند الشافعى رقم/ ١٤٤ — موطأ مالك رقم/ ١

مسند الحميدى رقم/ ٤٥١ — صحيح ابن خزيمة رقم/ ٣٥٢ — سنن الدارمى رقم/ ١١٩٠

خ/ ٥٠٤ حدّثنا أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِالمَلِكِ قَال: حَدثَنَا شُعْبَةُ قَال: الوَلِيدُ بْنُ العَيْزَارِ أَخْبَرَنِي قَال: سَمِعْتُ أَبَاعَمْرٍو الشيْبَانِي يَقُولُ: حَدثَنَا صَاحِبُ هذِهِ الدارِ، وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِاللّهِ قَال: سَأَلتُ النبِي ﷺ أَيُ العَمَلِ أَحَب إِلَى اللهِ؟ قَال: «الصلاةُ عَلَى وَقْتِهَا» قَال: ثُم أَيُ؟ قَال: «ثُم بِر الوَالِدَيْنِ» قَال: ثُم أَيُ؟ قَال: «الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ»(١). قَال: حَدثَنِي بِهِن، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي.

❁ ❁ ❁

خ/ ٥١٢ حدّثنا عَلِي بْنُ عَبْدِاللّهِ قَال: حَدثَنَا سُفْيَانُ قَال: حَفِظْنَاهُ مِنَ الزهْرِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النبِي ﷺ قَال: «إِذَا اشْتَد الحَر فَأَبْرِدُوا بِالصلاةِ، فَإِن شدَةَ الحَر مِنْ فَيْحِ جَهَنمَ، واشْتَكَتِ النارُ إِلَى رَبهَا، فَقَالَتْ: يَارَب أَكَلَ بَعْضِي بَعْضاً، فَأَذِنَ لَهَا بِنَفَسَيْنِ، نَفَسٍ فِي الشتَاءِ وَنَفَسٍ فِي الصيْفِ، فَهُوَ أَشَد مَا تَجِدُونَ مِنَ الحَر، وَأَشَد مَا تَجِدُونَ مِنَ الزمْهَرِيرِ»(٢).

❁ ❁ ❁

---

(١) مكرر فى:
صحيح البخارى رقم/ ٥٠٤، ٥٦٢٤، ٧٠٩٨
صحيح مسلم رقم/ ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤ سنن ابى داود رقم/ ٤٢٥
سنن الترمذى رقم/ ١٧٠، ١٧٣ سنن النسائى رقم/ ٦٠٨، ٦٠٩
سنن الدارمى رقم/ ١٢٢٩ مسند الحميدى رقم/ ١٠٣
مسند أبى يعلى رقم/ ٥٢٨٦، ٥٣٢٩ صحيح ابن خزيمة رقم/ ٣٢٧
سنن الدارقطني رقم/ ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦

(٢) مكرر فى:
صحيح البخارى رقم/ ٥١٠، ٥١١، ٥١٣، ٥١٤، ٦٠٣، ٨٦٥، ٣٠٨٤، ٣٠٨٥
صحيح مسلم رقم/ ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦
سنن أبو داود رقم/ ٤٠٠، ٤٠١ سنن الترمذى رقم/ ١٥٧، ١٥٨
سنن ابن ماجه رقم/ ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١ سنن النسائى رقم/ ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩
موطأ مالك رقم/ ٢٧، ٢٨ مسند الشافعى رقم/ ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤
مسند الحميدى رقم/ ٩٤٢ سنن الدارمى رقم/ ١٢١١
مسند أبى يعلى رقم/ ١٣٠٩، ٤٦٥٦، ٤٩٤٩، ٥٢٥٨، ٥٨٧١، ٦٠٧٤، ٦٣١٤
صحيح ابن خزيمة رقم/ ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٩٤ المنتقى لابن الجارود رقم/ ١٥٦

خ/٥١٧ حدّثنا مُحمدٌ، يَعْنِي ابْنَ مُقَاتِلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ ابْنُ عَبْدِالرحْمنِ حَدثَنِي غَالِبٌ القَطانُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ المُزَنِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كُنا إِذَا صَلينَا خَلفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالظهَائِرِ فَسَجَدْنَا عَلَى ثِيَابِنَا اتقَاءَ الحَر»(١).

المعانى:

الظهائر: جمع ظهيرة أى وقت صلاة الظهر

❁ ❁ ❁

خ/٥١٩ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ قَال: حَدثَنَا أَنَسُ بْنُ عِياض، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ أَن عَائِشَةَ قَالتْ: «كَانَ رَسُول اللهِ ﷺ يُصَلي العَصْرَ، وَالشمْس لَمْ تَخْرُجْ مِنْ حُجْرَتِهَا»(٢).

❁ ❁ ❁

خ/ ٥٢٢ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ سَيارِ بْنِ سَلامَةَ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِي فَقَالَ لَهُ أَبِي: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلي المَكْتُوبَةَ؟ فَقَالَ: كَانَ يُصَلي الهَجِيرَ الَتِي تَدْعُونَهَا الأُولَى حِينَ تَدْحَضُ الشمْسُ، وَيُصَلي الْعَصْرَ، ثُم يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي أَقْصَى المَدِينةِ،

---

(١) **مكرر فى:**
صحيح البخارى رقم/ ٣٧٨، ١١٥١
سنن أبى داود رقم/ ٦٥٩
سنن الدارمى رقم/ ١٣٤٤
سنن النسائى رقم/١١١٤
صحيح ابن خزيمة رقم/ ٦٧٥
صحيح مسلم رقم/ ١٣١٠
سنن ابن ماجه رقم/ ١٠٣٣
سنن الترمذى رقم/٥٨٤
مسند أبى يعلى رقم/٤١٥٣،٤١٥٢

(٢) **مكرر فى:**
صحيح البخارى رقم/٤٩٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٢٩٣٥
صحيح مسلم رقم/١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧
سنن أبو داود رقم/٤٠٦
سنن النسائى رقم/ ٥٠٣
مسند أبى يعلى رقم/٤٤٢٠، ٤٤٨٠
سنن الدارقطنى رقم/٩٨٨
سنن الترمذى رقم/١٥٩
موطأ مالك رقم/٢
سنن ابن ماجه رقم/٦٨٣
سنن الدارمى رقم/ ١١٩٠
صحيح ابن خزيمة رقم/٣٣٢

وَالشمْسُ حَيةٌ، وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي المَغْرِبِ، وَكَانَ يَسْتَحِب أَنْ يُؤَخرَ العِشَاءَ، التِي تَدْعُونَهَا الْعَتَمَةَ، وَكَانَ يَكْرَهُ النوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ صَلاةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرجُلُ جَلِيسَهُ، وَيَقْرَأُ بِالستينَ إِلَى المِائَةِ[1].

المعاني:

الستين: آية من القرآن قصيرة.

❁ ❁ ❁

خ/٥٢٣ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كُنا نُصَلي العَصْرَ ثُم يَخْرُجُ الإِنْسَانُ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَنَجِدُهُمْ يُصَلونَ العَصْرَ»[2].

❁ ❁ ❁

خ/٥٢٤ حدّثنا ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ عُثْمَانَ ابْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: صَلينَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ الظهْرَ، ثُم خَرَجْنَا حَتى دَخَلنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَوَجَدْنَاهُ يُصَلي العَصْرَ فَقُلتُ: يَا عَم، مَا هذِهِ الصلاةُ التِي صَليْتَ؟ قَالَ: العَصْرُ، وَهذِهِ صَلاةُ رَسُول اللهِ ﷺ التِي كُنا نُصَلي مَعَهُ[3].

---

(١) مكرر في:
صحيح البخاري رقم/٥١٦، ٥٤٣، ٥٧٤، ٧٣٧
صحيح مسلم رقم/١٣٠٧، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣٦٤
سنن أبو داود رقم/٣٩٧، ٤٠٤ سنن الترمذي رقم/١٦٨، ١٥٦
سنن ابن ماجه رقم/ ٦٧٣، ٦٨٢، ٧٠١، ٧٠٢، ٨١٨
سنن النسائي رقم/٤٩٣، ٤٩٤، ٥٠٥، ٥٢٣، ٥٢٨، ٥٣١، ٩٤٦
موطأ مالك رقم/٢٥٣ مسند الشافعي رقم/١٥٠ سنن الدارمي رقم/١٢١٢، ١٣٠٦، ١٤٣٧
مسند أبي يعلى رقم/٣٥٩٣، ٣٦٠٥، ٤٠٣٩، ٤٧٨٤، ٧٤٢٢، ٧٤٢٥، ٧٤٥٠
صحيح ابن خزيمة رقم/ ٣٤٦، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ١٣٤٠
سنن الدارقطني رقم/٩٨١، ٩٨٢

(٢) مكرر في:
صحيح البخاري رقم/١١٧٨ صحيح مسلم رقم/١٣١٤ موطأ مالك رقم/١٠

(٣) مكرر في:
صحيح مسلم رقم/١٣١٦ سنن النسائي رقم/٥٠٧، ٥٠٨

خ/٥٣١ حدّثنا أَبُونُعَيْم قَالَ: حَدثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَدْرَكَ أَحَدُكُمْ سَجْدَةً مِنْ صَلاةِ العَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشمْسُ فَلْيُتِم صَلاتَهُ، وَإِذَا أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنْ صَلاةِ الصبْحِ قَبْلَ أَن تَطْلُعَ الشمْسُ فَلْيُتِم صَلاتَهُ»(١).

۞ ۞ ۞

خ/٥٣٢ حدّثنا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ أَنهُ أَخْبَرَهُ أَنهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَمِ، كَمَا بَيْنَ صَلاةِ العَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشمْسِ، أُوتِيَ أَهْلُ التوْرَاةِ التوْرَاةَ، فَعَمِلُوا حَتى إِذَا انْتَصَفَ النهَارُ عَجَزُوا، فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُم أُوتِيَ أَهْلُ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا إِلَى صَلاةِ العَصْرِ ثُم عَجَزُوا، فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُم أُوتِينَا القُرْآنَ، فَعَمِلنَا إِلَى غُرُوبِ الشمْسِ، فَأُعْطِينَا قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ فَقَالَ أَهْلُ الكِتَابَيْنِ: أَيْ رَبنَا، أَعْطَيْتَ هؤُلاءِ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، وَأَعْطَيْتَنَا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، وَنَحْنُ كُنا أَكْثَرَ عَمَلًا؟ قَالَ: قَالَ اللهُ عَز وَجَل: هَل ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالُوا: لا، قَالَ: فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ»(٢).

۞ ۞ ۞

خ/٥٣٣ حدّثنا أَبُوكُرَيْبٍ قَالَ: حَدثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النبِي ﷺ: «مَثَلُ المُسْلِمِينَ وَاليَهُودِ وَالنصَارَى، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلاً إِلَى اللَيْلِ، فَعَمِلُوا إِلَى نِصْفِ النهَارِ فَقَالوا: لا حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ، فَاسْتَأْجَرَ آخَرِينَ فَقَال: أَكْمِلُوا بَقِيةَ يَوْمِكُمْ وَلَكُمُ الذِي شَرَطْتُ، فَعَمِلُوا حَتى

---

(١) مكرر في:
سنن النسائي رقم/٥١٤ سنن الدارقطني رقم/ ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢

(٢) مكرر في:
صحيح البخاري رقم/ ٢١٤٩، ٢١٨٤، ٣٢٧١، ٤٧٣٢، ٧٠٣١، ٧٠٩٧
سنن الترمذي رقم/ ٢٨٦٩ مسند أبي يعلى رقم/٥٤٥٤، ٥٥٦٦، ٥٨٣٨

إِذَا كَانَ حِينَ صَلاةِ العَصْرِ قَالوا: لَكَ مَا عَمِلنَا، فَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا، فَعَمِلُوا بَقِيةَ يَوْمِهِمْ حَتى غَابَتِ الشمْسُ، وَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الفَرِيقَيْنِ»(١).

❁ ❁ ❁

خ/ ٥٣٤ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ مِهْرَانَ قَال: حَدثَنَا الوَلِيدُ قَال: حَدثَنَا الأَوْزَاعِي قَال: حَدثَنَا أَبُوالنجَاشِي صُهَيْبٌ مَولَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَال: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ: «كُنا نُصَلي المَغْرِبَ مَعَ النبِي ﷺ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنهُ لَيُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ»(٢).

المعاني:

نبله: قوسه.

❁ ❁ ❁

خ/ ٥٣٥ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ بَشارٍ قَالَ حَدثَنَا مُحَمدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمدِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَدِمَ الْحَجاجُ، فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ فَقَالَ: «كَانَ النبِي ﷺ يُصَلي الظهْرَ بِالهَاجِرَةِ، وَالْعَصْرَ وَالشمْسُ نَقِيةٌ، والمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتْ، وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا وَأَحْيَانًا، إِذَا رَآهُمْ اجْتَمَعُوا عَجلَ، وَإِذَا رَآهُمْ أَبْطَؤُا أَخرَ، وَالصبْحَ كَانُوا، أَوْ كَانَ النبِي ﷺ يُصَليهَا بِغَلَسٍ»(٣).

❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه في:
صحيح البخاري رقم/ ٢١٥١ — مسند أبي يعلى رقم/ ٧٣١٢

(٢) أخرجه في:
صحيح مسلم رقم/ ١٣٤٣، ١٣٤٤ — سنن أبو داود رقم/ ٤١٥
سنن ابن ماجه رقم/ ٦٨٧ — سنن النسائي رقم/ ٥١٨
مسند الشافعي رقم/ ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨ — مسند أبي يعلى رقم/ ٣٣٠٨
صحيح ابن خزيمة رقم/ ٣٣٨

(٣) أخرجه في:
صحيح البخاري رقم/ ٥٤٠ — صحيح مسلم رقم/ ١٣٦٣، ١٣٦٢
سنن أبي داود رقم/ ٣٩٦ — سنن الدارمي رقم/ ١١٨٩
مسند أبي يعلى رقم/ ٢١٠٣ — سنن النسائي رقم/ ٥٢٥

خ/٥٣٦ حدّثنا المكي بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: «كُنا نُصَلي مَعَ النبِي ﷺ المَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالحِجَابِ»(١).

❁ ❁ ❁

خ/٥٣٨ حدّثنا أَبُومَعْمَرٍ، هُوَ عَبْدُاللّهِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنِ الحُسَيْنِ قَالَ: حَدثَنَا عَبْدُاللّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ: حَدثَنِي عَبْدُاللّهِ المُزَنِي أَن النبِي ﷺ قَالَ: «لا تَغْلِبَنكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاتِكُمُ المَغْرِبِ» قَالَ الأَعْرَاب وَتَقُولُ هِيَ الْعِشَاءُ(٢).

❁ ❁ ❁

خ/ ٥٤١ حدّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدثَنَا اللَيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ أَن عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةً بِالْعِشَاءِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُوَ الإِسْلامُ، فَلَمْ يَخْرُجْ حَتى قَالَ عُمَرُ: نَامَ النسَاءُ وَالصبْيَانُ، فَخَرَجَ فَقَالَ لأَهْلِ المَسْجِدِ: «مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ غَيْرَكُمْ»(٣).

---

(١) **مكرر فى:**
صحيح مسلم رقم/١٣٤٢
سنن الترمذى رقم/١٦٤
سنن الدارمى رقم/١٢١٣
سنن أبو داود رقم/٤١٦
سنن ابن ماجه رقم/ ٦٨٨

(٢) **مكرر فى:**
صحيح مسلم رقم/ ١٣٥٧، ١٣٥٨
سنن النسائى رقم/٥٣٩، ٥٤٠
مسند الشافعى رقم/١٥٩
مسند أبى يعلى رقم/ ٨٦٨، ٥٦٢٣
سنن أبى داود رقم/ ٤٩٧٩
سنن ابن ماجه رقم/ ٧٠٤
مسند الحميدى رقم/ ٦٣٨
صحيح ابن خزيمة رقم/٣٤١، ٣٤٩

(٣) **مكرر فى:**
صحيح البخارى رقم/٥٤٢، ٥٤٤، ٥٤٥، ٨٢٣، ٨٢٥، ٥٨٧٧
صحيح مسلم رقم/١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٤
سنن ابن ماجه رقم/٦٩٢، ٦٩٣
سنن النسائى رقم/ ٤٨٠، ٤٨١، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٣٦
مسند أبى يعلى رقم/٢٠٨٩، ٣٨٠٠ صحيح ابن خزيمة رقم/٣٤٣، ٣٤٤

المعانى:

أعتم بالصلاة: من العتمة وهى الظلمة التى بعد الفجر وبعد الغروب.

رسلكم: تمهلوا.

❁ ❁ ❁

خ/٥٥١ حدثنا حَسَنُ بْنُ صَباحٍ، سَمِعَ رَوْحاً، حَدثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ أَن نَبِي اللهِ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ تَسحرَا فَلما فَرَغَا مِنْ سَحُورِهِمَا قَامَ نَبِي اللهِ ﷺ إِلَى الصلاةِ فَصَلى. قُلنَا لأَنَس: كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا مِنْ سَحُورِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصلاةِ؟ قَال: قَدْرُ ما يَقْرَأُ الرجُلُ خَمْسِينَ آيَةً[1].

❁ ❁ ❁

خ/٥٥٢ حدثنا إِسْماعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: «كُنْتُ أَتَسَحرُ فِي أَهْلِي ثُم يَكُونُ سُرْعَةٌ بِي أَنْ أُدْرِكَ صَلاةَ الفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[2].

❁ ❁ ❁

خ/٥٥٤ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، وَعَنِ الأَعْرَجِ، يُحَدثُونَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَن رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشمْسُ فَقَدْ

---

(١) مكرر فى:
صحيح البخارى رقم/٥٥٠، ١٠٨٤، ١٨٢١
سنن الترمذى رقم/٧٠٣
سنن النسائى رقم/٢١٥٤، ٢١٥٥، ٢١٥٦
مسند أبى يعلى رقم/٣١٦٢
صحيح مسلم رقم/٢٤٥٤
سنن ابن ماجه رقم/١٦٩٤
سنن الدارمى رقم/١٧٠٣
صحيح ابن خزيمة رقم/١٩٤٣

(٢) مكرر فى:
صحيح البخارى رقم/ ١٨٢٠
سنن أبى يعلى رقم/٧٥٣٣
سنن النسائى رقم/٢١٥٣، ٢١٥٤، ٢١٥٥
صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٩٤٤

أَدْرَكَ الصُّبْحَ وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ»[1].

۞ ۞ ۞

خ/٥٦١ حدّثنا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ قَالَ: حَدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ الجُنْدَعِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ: «يَقُولُ لا صَلاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، وَلا صَلاةَ بَعْدَ العَصْرِ حَتى تَغِيبَ الشَّمْسُ»[2].

---

(١) **مكرر في:**
صحيح البخارى رقم/٥٥٥
صحيح مسلم رقم/١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١
سنن أبو داود رقم/١٥٢، ٤١١، ٨٨٧، ١١٢٠
سنن الترمذى رقم/١٨٦، ٥٢٤ سنن ابن ماجه رقم/٦٩٩، ٧٠٠، ١١٢٢، ١١٢٣
سنن النسائى رقم/٥١٢، ٥١٣، ٥١٥، ٥٤٩، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٤٨
موطأ مالك رقم/٥، ١٥، ٢٣٠ مسند الشافعى رقم/١٦٠، ١٦١
سنن الدارمى رقم/١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦
مسند أبى يعلى رقم/٥٩٦٦، ٥٩٦٧، ٥٩٨٨، ٥٨٩٣، ٦٢٨٤، ٦٣٣٢
صحيح ابن خزيمة رقم/٩٨٤، ٩٨٥، ١٥٩٦، ١٦٢٣، ١٨٥٠، ١٨٥١
المنتقى لابن الجارود رقم/١٥٢، ١٥٥، ٣٢٣
سنن الدارقطني رقم/١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٥١٨، ١٨٤٩

(٢) **مكرر في:**
صحيح البخارى رقم/٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٩، ٥٦٣، ١٨٩٠، ٥٤٧٩
صحيح مسلم رقم/١٨٢١، ١٨٢٢، ١٨٢٣، ١٨٢٤
سنن أبو داود رقم/١٢٧٥، ٢٤١٧ سنن الترمذى رقم/١٨٣
سنن ابن ماجه رقم/١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠
سنن النسائى رقم/٥١٦، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٧٠
موطأ مالك رقم/٤٧١، ٥٠٣ مسند الشافعى رقم/١٦٥
مسند الحميدى رقم/٧٣١ سنن الدارمى رقم/١٤٤١
مسند أبى يعلى رقم/١١٢١، ٦٥٨١
صحيح ابن خزيمة رقم/١٢٧٢، ١٢٧٣، ٢١٤٨، ٢٧٥٠
سنن الدار قطنى رقم/١٥٥٧، ١٥٦١

خ/٥٦٢ حدّثنا مُحمدُ بْنُ أَبَانَ قَال: حَدثنا غُنْدَرٌ قَال: حَدثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التياح قَال: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ يُحدثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَال: «إِنكُمْ لَتُصَلونَ صَلاةً، لَقَدْ صَحِبْنَا رَسُول اللهِ ﷺ، فَمَا رَأَيْنَاهُ يُصَليهَا، وَلَقَدْ نَهَى عَنْهُمَا يَعْنِي الركْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْر»(١).

❁ ❁ ❁

خ/٥٦٥ حدّثنا أَبُونُعَيْم قَال: حَدثنا عَبْدُالوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ قَال: حَدثَنِي أَبِي أَنهُ سَمِعَ عَائِشَةَ قَالتْ: «وَالذِي ذَهَبَ بِهِ مَا تَرَكَهُمَا حَتى لَقِيَ اللهَ، وَمَا لَقِيَ اللهَ تَعَالَى حَتى ثَقُلَ عَنِ الصلاةِ، وَكَانَ يُصَلي كَثِيراً مِنْ صَلاتِهِ قَاعِداً، تَعْنِي الركْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ، وَكَانَ النبِي ﷺ يُصَليهِمَا، وَلا يُصَليهِمَا فِي المَسْجِدِ مَخَافَةَ أَنْ يُثَقِلَ عَلَى أُمتِهِ، وَكَانَ يُحِب مَا يُخَفف عَنْهُمْ»(٢).

المعاني:

ما تركهما: أي الركعتين بعد العصر.

❁ ❁ ❁

خ/٥٧٠ حدّثنا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَال: حَدثنا مُحمدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَال: حَدثنا حُصَيْنٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَال: سِرْنَا مَعَ النبِي ﷺ لَيْلَةً فَقَال بَعْضُ القَوْمِ: لَوْ عَرسْتَ بِنَا يَا رَسُول اللهِ، قَال: «أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنِ الصلاةِ» قَال بِلالٌ: أَنَا أُوقِظُكُمْ، فَاضْطَجَعُوا، وَأَسْنَدَ بِلالٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَنَامَ، فَاسْتَيْقَظَ النبِي

---

(١) متفق عليه:
صحيح البخاري رقم/٣٥٥٣
مسند الشافعي رقم/ ١٦٦
سنن الترمذي رقم/١٨٤
مسند أبي يعلى رقم/ ٧٣٦٠

(٢) متفق عليه:
صحيح البخاري رقم/٥٦٨، ١٥٥١
صحيح مسلم رقم/١٨٣٣، ١٨٣٦، ١٨٣٧، ١٨٣٨
سنن أبي داود رقم/١٢٧٨، ١٢٧٩
سنن الحميدي رقم/ ١٩٤
سنن أبي يعلى رقم/٧٠١٩
سنن النسائي رقم/ ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٨
سنن الدارمي رقم/١٤٤٢، ١٤٤٣

ﷺ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشمْسِ فَقَال: يَا بِلالُ، أَيْنَ مَا قُلتَ؟ قَال: مَا أُلْقِيَتْ عَلَيَّ نَوْمَةٌ مِثْلُهَا قَط، قَال: إِن اللهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ، وَرَدهَا عَلَيكُمْ حِينَ شَاءَ، يَا بِلالُ: قُمْ فَأَذِنْ بِالناسِ بِالصلاةِ، فتَوَضأَ، فَلَما ارْتَفَعَتِ الشمْسُ وَابْيَضت قَامَ فَصَلى[1].

۞ ۞ ۞

خ/٥٧١ حدّثنا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَال: حَدثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَن عُمَرَ بْنَ الخَطابِ جَاءَ يَوْمَ الخَنْدَقِ بَعْدَمَا غَرَبَتِ الشمْسُ فَجَعَلَ يَسُب كُفارَ قُرَيْشٍ، قَال: يَا رَسُول اللهِ، مَا كِدْتُ أُصَلي العَصْرَ حَتى كَادَتِ الشمْسُ تَغْرُبُ، قَال النبِي ﷺ: «وَاللهِ مَا صَلَيْتُهَا»، فَقُمْنَا إِلَى بُطْحَانَ، فَتَوَضأَ لِلصلاةِ وَتَوَضأْنَا لَهَا، فَصَلى العَصْرَ بَعْدَمَا غَرَبَتِ الشمْسُ، ثُم صَلى بَعْدَهَا المَغْرِبَ[2].

۞ ۞ ۞

خ/٥٧٢ حدّثنا أَبُونُعَيْم، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَال: حَدثنا هَمامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النبِي ﷺ قَال: «مَنْ نَسِيَ صَلاةً فَلْيُصَل إِذَا ذَكَرَهَا، لا كَفارَةَ لَهَا إِلا ذَلِكَ، ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ﴾»[3].

---

(١) **مكرر فى:**
صحيح البخارى رقم/٧٠٣٥ صحيح مسلم رقم/١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٦
سنن أبو داود رقم/٤٣٨، ٤٣٩ سنن النسائى رقم/٨٤٤
صحيح ابن خزيمة رقم/٩٩٧ سنن الدارقطني رقم/١٤٢٤، ١٤٢٥

(٢) **مكرر فى:**
صحيح البخارى رقم/٥٧٣، ٦١٥، ٩٠٤، ٣٨٨٤
صحيح مسلم رقم/١٣٣٢ سنن الترمذى رقم/١٨٠
سنن النسائى رقم/١٣٦٤ موطأ مالك رقم/٤٣٠ صحيح ابن خزيمة رقم/٩٩٥

(٣) **مكرر فى:**
صحيح مسلم رقم/١٤٦٢، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١
سنن أبو داود رقم/٤٣٤، ٤٤١ سنن الترمذى رقم/١٧٧، ١٧٨
سنن ابن ماجه رقم/٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨
سنن النسائى رقم/٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨
موطأ مالك رقم/ ٢٥، ٣٩٥ مسند الشافعى رقم/١٦٢ سنن الدارمى رقم/١٢٣٣
مسند أبى يعلى رقم/ ٨٩٥، ٢٨٥٤، ٢٨٥٦، ٣٠٨٦، ٣١٠٩، ٣١٧٧
صحيح ابن خزيمة رقم/٩٨٩، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣ المنتقى لابن الجارود رقم/٢٣٩
سنن الدارقطني رقم/١٤٢٩، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٥١

قَالَ مُوسَى: قَالَ هَمامٌ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعْدُ: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ﴾ وَقَالَ حَبانُ: حَدثنا هَمامٌ، حَدثنا قَتَادَةُ، حَدثنا أَنَس، عَنِ النبِي ﷺ نَحْوَهُ.

❁ ❁ ❁

خ/ ٦٣٠ حدّثنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدثنا إِسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ هَلِ اتخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَمًا؟ فقَالَ: نَعَمْ، أَخرَ لَيْلَةً صَلاةَ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَيْلِ، ثُم أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ بَعْدَ مَا صَلى، فَقَالَ: «صَلى الناسُ وَرَقَدُوا، وَلَمْ تَزَالُوا فِي صَلاةٍ مُنْذُ انْتَظَرْتُمُوهَا»(١).

قَالَ: فَكَأَنِي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ.

❁ ❁ ❁

خ/ ٨٦٧ حدّثنا آدَمُ قَالَ: حَدثنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ الزهْرِي: عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النبِي ﷺ وَحَدثنَا أَبُو الْيَمانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزهْرِي قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُوسَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرحْمَنِ أَن أَبَاهُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصلاةُ فَلا تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ، وَأْتُوهَا تَمْشُونَ، عَلَيْكُمُ السكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِموا»(٢).

❁ ❁ ❁

---

(١) تخريجه:
صحيح البخاري رقم/ ٥٤٦، ٥٧٥، ٥٥٣٠ سنن النسائي رقم/ ٥٣٧
صحيح مسلم رقم/ ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢ سنن ابن ماجه رقم/ ٦٩٢
صحيح ابن خزيمة رقم/ ٣٤٥، ٣٥٣ مسند أبي يعلى رقم/ ١٩٣٩، ٣٣١٣، ٣٨٠٠

(٢) تخريجه:
صحيح البخاري رقم/ ٦٠٩، ٦١٠
صحيح مسلم رقم/ ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧
سنن أبي داود رقم/ ٥٧٢، ٧٦٣ سنن الترمذي رقم/ ٣٢٧ سنن النسائي رقم/ ٨٦
سنن ابن ماجه رقم/ ٧٧٥ مسند الحميدي رقم/ ٩٣٥ المنتقى لابن الجارود رقم/ ٣٠٥
سنن الدارمي رقم/ ١٢٨٧، ١٢٨٨ الموطأ رقم/ ١٤٩
مسند أبي يعلى رقم/ ٣٨١٤، ٣٨٧٦، ٦٤٩٧
صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٠٦٦، ١٥٠٦، ١٦٤٧، ١٧٧٤

خ/ ٩٠٥ حدّثنا عَبْدُاللّهِ بْنُ مُحَمدِ بْنِ أَسْماءَ قال: حدثنا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قال: قال النبي ﷺ لَنَا لَمَّا رَجَعَ مِنَ الأَحْزَابِ: «لا يُصَلِيَن أَحَدٌ العَصْرَ إلا في بَنِي قُرَيْظَةَ». فَأَدْرَكَ بَعْضَهُمُ العَصْرُ في الطرِيقِ، فَقال بَعْضُهُمْ: لا نُصَلي حَتى نَأْتِيَهَا، وَقال بَعْضُهُمْ: بَل نُصَلي، لَمْ يُرَدْ مِنا ذلكَ، فَذُكِرَ للنبي ﷺ، فَلَمْ يُعَنفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ(١).

❁ ❁ ❁

خ/ ١١٧٧ حدّثنا يَحْيى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ أَن ابْنَ عَباسٍ، والْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ، وَعَبْدَالرحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالُوا: اقْرَأْ عَلَيْهَا السلامَ مِنا جَمِيعًا، وَسَلْهَا عَنْ الركْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلاةِ الْعَصْرِ، وَقُلْ هَا إِنا أُخْبِرْنَا أَنكِ تُصَلينَهُمَا، وَقَدْ بَلَغَنَا أَن النبي ﷺ نَهَى عَنْهَا، وَقَالَ ابْنُ عَباسٍ: وَكُنْتُ أَضْرِبُ الناسَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطابِ عَنْهَا، فَقَالَ كُرَيْبٌ: فَدَخَلتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَبَلغْتُهَا ما أَرْسَلُوني، فَقَالَتْ: سَلْ أُم سَلَمَةَ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا، فَرَدوني إِلَى أُم سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُوني بِهِ إِلَى عائِشَةَ فَقَالَتْ أُم سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: سَمِعْتُ النبي ﷺ يَنْهَى عَنْهَا، ثُم رَأَيْتُهُ يُصَليهِمَا حِيْنَ صَلى الْعَصْرَ، ثُم دَخَلَ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الجَارِيَةَ، فَقُلْتُ قُومِي بِجَنْبِهِ، قُولِي لَهُ: تَقُولُ لَكَ أُم سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، سَمِعْتُكَ تَنْهى عَنْ هَاتَيْنِ، وَأَرَاكَ تُصَليهِمَا؟ فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ، فَفَعَلَت الجَارِيَةُ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرَتْ عَنْهُ، فَلَما انْصَرَفَ قَالَ: «يَا بِنْتَ أَبِي أُمَيةَ سَأَلْت عَنِ الركْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَإِنهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَشَغَلُونِي عَنِ الركْعَتَيْنِ اللتَيْنِ بَعْدَ الظهْرِ، فَهُمَا هَاتَانِ»(٢).

---

(١) **مكرر فى:**
صحيح البخارى رقم/ ٣٨٩١

(٢) **مكرر فى:**
صحيح البخارى رقم/ ٤١٠٨ صحيح مسلم رقم/ ١٨٣٤ سنن الترمذى رقم/ ١٨٤
سنن أبى داود رقم/ ١٢٧٣ سنن ابن ماجه رقم/ ١١٥٩
سنن النسائى رقم/ ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩ مسند الشافعى رقم/ ١٦٧، ١٦٨ مسند الحميدى رقم/ ٢٩٥
سنن الدارمى رقم/ ١٤٤٤ مسند أبى يعلى رقم/ ٧٠٢٨ صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٢٧٨

خ/ ٣٠٩٨ حدّثنا مُحمدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا طَلَعَ حاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصلاةَ حَتى تَبْرُزَ، وَإِذَا غَابَ حاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصلاةَ حَتى تَغِيبَ، وَلا تَحَيَّنُوا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلا غُرُوبَهَا، فَإِنهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، أَوِ الشَّيْطَانِ»(١). لا أَدْرِي أي ذلِكَ قَالَ هِشَامٌ.

❁ ❁ ❁

خ/ ٦٠٣٤ حدّثنا مُحمدُ بْنُ الْمُثَنى حَدثَنَا الأَنْصَارِي حَدثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسانَ حَدثَنَا مُحَمدُ بْنُ سِيرِينَ حَدثَنَا عَبِيدَةُ حَدثَنَا عَلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنا مَعَ النبِي ﷺ يَوْمَ الخَنْدَقِ فَقَالَ: «مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا، كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلاةِ الْوُسْطَى حَتى غَابَتِ الشمْس وَهْيَ صَلاةُ الْعَصْرِ»(٢).

❁ ❁ ❁

---

(١) مكرر في:
صحيح البخاري رقم/٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٣، ٥٦٤، ١١٣٥، ١٥٥٠، ٣٠٩٨
صحيح مسلم رقم/١٨٢٥، ١٨٢٦، ١٨٢٧، ١٨٣٢، ١٨٣٣
سنن ابن ماجه رقم/٢٢٠٦
سنن النسائي رقم/ ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٦٨، ٥٦٩، ٦٩٦
موطأ مالك رقم/٥٠٤ مسند الشافعي رقم/١٦٤
مسند الحميدي رقم/٦٦٦
مسند أبي يعلى رقم/٤٩٧٧، ٦٥٨١، ٦٥٨٢، ٥٦٨٣، ٥٦٨٤
صحيح ابن خزيمة رقم/١٢٧٤، ١٢٧٥ المنتقى لابن الجارود رقم/٢٨٠

(٢) مكرر في:
صحيح البخاري رقم/٥٧٠، ٥٧٣، ٣٨٨٣، ٤٢٥٥
صحيح مسلم رقم/ ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩
سنن أبي داود رقم/ ٤٠٨ سنن الترمذي رقم/ ١٨١، ١٨٢، ٢٩٨١، ٢٩٨٢، ٢٩٨٣
سنن النسائي رقم/ ٤٧١ سنن ابن ماجه رقم/ ٦٨٤، ٦٨٦
المنتقى لابن الجارود رقم/ ١٥٧ سنن الدارمي رقم/ ١٢٣٦
مسند أبي يعلى رقم/ ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٦٢٠
صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩

م/ ١٦٤ حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشيْبَانِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النبِي ﷺ قَالَ: أَفْضَلُ الأَعْمَالِ أَوِ الْعَمَلِ الصلاةُ لِوَقْتِهَا، وَبِر الْوَالِدَيْنِ.

❁ ❁ ❁

م/ ١١٥٠ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ عَبادٍ حَدثَنَا حَاتِمٌ هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ قَالَ: تَحَدثْتُ أَنَا وَالْقَاسِمُ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا حَدِيثًا وَكَانَ الْقَاسِمُ رَجُلا لَحَانَةً، وَكَانَ لأُم وَلَدٍ فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: مَالَكَ لا تَحَدثُ كَمَا يَتَحَدثُ ابْنُ أَخِي هَذَا؟ أَمَا إِنِي قَدْ عَلِمْتُ مِنْ أَيْنَ أُتِيتَ هَذَا أَدبَتْهُ أُمهُ وَأَنْتَ أَدبَتْكَ أُمكَ. قَالَ: فَغَضِبَ الْقَاسِمُ وَأَضَب عَلَيْهَا، فَلَما رَأَى مَائِدَةَ عَائِشَةَ قَدْ أُتِيَ بِهَا قَامَ، قَالَتْ: أَيْنَ؟ قَالَ: أُصَلِي قَالَتِ: اجْلِس قَالَ: إِنِي أُصَلِي. قَالَتِ: اجْلِسْ غُدَرُ إِنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لا صَلاةَ بِحَضْرَةِ الطعَامِ، وَلا هُوَ يُدَافِعُهُ الأَخْبَثَانِ»(١).

❁ ❁ ❁

م/ ١٢٨٨ حدّثنا أَبُوغَسانَ الْمِسْمَعِي وَمُحَمدُ بْنُ الْمُثَنى قَالا: حَدثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو أَن نَبِي اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَيْتُمُ الْفَجْرَ فَإِنهُ وَقْتٌ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ قَرْنُ الشمْسِ الأَولُ ثُم إِذَا صَلَيْتُمُ الظهْرَ فَإِنهُ وَقْتٌ إِلَى أَنْ يَحْضُرَ الْعَصْرُ فَإِذَا صَلَيْتُمُ الْعَصْرَ فَإِنهُ وَقْتٌ إِلَى أَنْ تَصْفَر الشمْسُ فَإِذَا صَلَيْتُمُ الْمَغْرِبَ فَإِنهُ وَقْتٌ إِلَى أَنْ يَسْقُطَ الشفَقُ فَإِذَا صَلَيْتُمُ الْعِشَاءَ فَإِنهُ وَقْتٌ إِلَى نِصْفِ اللَيْلِ»(٢).

❁ ❁ ❁

---

(١) **مكرر في:**
صحيح مسلم رقم/ ١١٥١

(٢) **مكرر في:**
صحيح مسلم رقم/١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢
سنن أبو داود رقم/٣٩٥ سنن النسائي رقم/ ٥٢٠
صحيح ابن خزيمة رقم/ ٣٢٦، ٣٥٤، ٣٥٥

م/ ١٢٩٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا بَدْرُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَتَاهُ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا. قَالَ: فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ وَالنَّاسُ لاَ يَكَادُ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدِ انْتَصَفَ النَّهَارُ، وَهُوَ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُمْ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْمَغْرِبِ حِينَ وَقَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَخَّرَ الْفَجْرَ مِنَ الْغَدِ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَوْ كَادَتْ، ثُمَّ أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّى كَانَ قَرِيبًا مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالأَمْسِ، ثُمَّ أَخَّرَ الْعَصْرَ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدِ احْمَرَّتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ، ثُمَّ أَخَّرَ الْعِشَاءَ حَتَّى كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلُ، ثُمَّ أَصْبَحَ فَدَعَا السَّائِلَ فَقَالَ: «الْوَقْتُ بَيْنَ هَذَيْنِ»(١).

۞ ۞ ۞

م/١٣٠٨ وحدثنا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ سَلاَمُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصلاةَ فِي الرمْضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا(٢).

المعاني:

شكونا: أى شكونا مشقة إقامة صلاة الظهر فى أول وقتها لأجل ما يصيب أقدامنا من الرمل الذى اشتدت حرارته

فلم يشكنا: أى لم يزل شكوانا

---

(١) انظر في:
سنن أبي داود رقم/ ٣٩٤ — سنن ابن ماجه رقم/ ٦٦٧
سنن النسائي رقم/٥١٧، ٥٢١، ٥٤٢، ٦٤٠ — صحيح ابن خزيمة رقم/ ٣٥٢
سنن الدارقطني رقم/ ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥
المنتقى لابن الجارود رقم/ ١٥١ — مسند أبي يعلى رقم/ ٣٨٦٢
[illegible] رقم/١٣٠٩ — سنن ابن ماجه رقم/ ٦٧٥، ٦٧٦
[illegible] رقم/ ٤٩٥ — مسند الحميدي رقم/ ١٥٢، ١٥٣

م/١٣١٥ وحدّثنا يَحْيَى بْنُ أَيوبَ وَمُحَمدُ بْنُ الصباحِ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا: حَدثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِالرحْمَنِ أَنهُ دَخَلَ عَلَى أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ فِي دَارِهِ بَالْبَصْرَةِ حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الظهْرِ وَدَارُهُ بِجَنْبِ الْمَسْجِدِ فَلَما دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ: أَصَلَيْتُمُ الْعَصْرَ؟ فَقُلْنَا لَهُ: إِنمَا انْصَرَفْنَا السَاعَةَ مِنَ الظهْرِ قَالَ: فَصَلوا الْعَصْرَ، فَقُمْنَا فَصَلَيْنَا، فَلَما انْصَرَفْنَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «تِلْكَ صَلاةُ الْمُنَافِقِ، يَجْلِس يَرْقُبُ الشمْسَ حَتى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيِ الشيْطَانِ قَامَ فَنَقَرَهَا أَرْبَعًا لا يَذْكُرُ اللهَ فِيهَا إِلا قَلِيلا»(١).

۞ ۞ ۞

م/١٣١٧ حدّثنا عَمْرُو بْنُ سَوادٍ الْعَامِرِي وَمُحَمدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِي وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ قَالَ عَمْرٌو: أَخْبَرَنَا وَقَالَ الآخَرَانِ: حَدثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَن مُوسَى بْنَ سَعْدٍ الأَنْصَارِي حَدثَهُ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنهُ قَالَ: صَلى لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعَصْرَ فَلَما انْصَرَفَ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ: إِنا نُرِيدُ أَنْ نَنْحَرَ جَزُورًا لَنَا، وَنَحْنُ نُحِب أَنْ تَحْضُرَهَا قَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، فَوَجَدْنَا الْجَزُورَ لَمْ تُنْحَرْ، فَنُحِرَتْ، ثُم قُطِعَتْ، ثُم طُبِخَ مِنْهَا، ثُم أَكَلْنَا قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشمْسُ(٢).

وقَالَ الْمُرَادِي: حَدثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ وَعَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

۞ ۞ ۞

---

(١) **مكرر في:**
سنن الترمذى رقم/١٦٠
سنن النسائى رقم/٥٠٩
سنن الدارقطني رقم/ ٩٨٦، ٩٨٧
سنن أبو داود رقم/٤١٢
موطأ مالك رقم/ ٥٠١
مسند أبى يعلى رقم/ ٣٦٩٦، ٤٦٤٢

(٢) **مكرر في:**
صحيح مسلم رقم/١٣١٨، ١٣١٩
سنن الدارقطني رقم/ ٩٧٩، ٩٨٩، ٩٩٠

م/ ١٣٣٠ وحدّثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التمِيمِي قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَنهُ قَالَ: أَمَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا وَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الآيَةَ فَآذِنِي ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوةِ الْوُسْطَى﴾[الآية البقرة] فَلَما بَلَغْتُهَا آذَنْتُهَا فَأَمْلَتْ عَلَيَّ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾. قَالَت عَائِشَةُ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ(١).

❁ ❁ ❁

م/ ١٣٤٧ حدّثني إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمدُ بْنُ حَاتِمٍ كِلاهُمَا عَنْ مُحَمدِ بْنِ بَكْرٍ قَالَ: وَحَدثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللهِ حَدثَنَا حَجاجُ بْنُ مُحَمدٍ قَالَ: وَحَدثَنِي حَجاجُ بْنُ الشاعِرِ وَمُحَمدُ بْنُ رَافِعٍ قَالا: حَدثَنَا عَبْدُالرزاقِ وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ قَالُوا جَمِيعًا: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أُم كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَعْتَمَ النبِي ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتى ذَهَبَ عَامةُ اللَّيْلِ وَحَتى نَامَ أَهْلُ المسجِدِ ثم خَرَجَ فَصَلى فَقَالَ: «إِنهُ لَوَقْتُهَا لَوْلا أَنْ أَشُق عَلَى أُمتِي»(٢).

وَفِي حَدِيث عَبْدِالرزاقِ: «لَوْلا أَنْ يَشُق عَلَى أُمتِي».

❁ ❁ ❁

م/ ١٣٤٨ وحدّثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ: حَدثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: أَعْتَمْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِصَلاةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ فَخَرَجَ إِلَيْنَا حِينَ

---

(١) صحيح مسلم رقم/ ١٣٣١ سنن الترمذي رقم/ ٢٩٨٠
سنن أبو داود رقم/ ٤٠٩ سنن النسائي رقم/ ٤٧٠
مسند الشافعي رقم/ ٣٠٦،٣٠٥ مسند أبي يعلى رقم/ ٧١٢٩

(٢) موطأ مالك رقم/ ١٢١٨ سنن النسائي رقم/ ٥٣٤ صحيح ابن خزيمة رقم/ ٣٤٨

ذَهَب ثُلُث اللَّيلِ أَوْ بَعْدَهُ فَلا نَدْرِي أَشَيْءٌ شَغَلَهُ فِي أَهْلِهِ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ، فَقَالَ حِينَ خَرَجَ: إِنكُمْ لَتَنْتَظِرُونَ صَلاةً مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرُكُمْ وَلَوْلا أَنْ يَثْقُلَ عَلَى أُمتِي لَصَلَّيْت بِهِمْ هَذِهِ الساعَةَ»، ثُم أَمَرَ المُؤَذنَ فَأَقَامَ الصلاةَ وَصَلى(١).

❁ ❁ ❁

م/١٣٦٧ حدّثنا خَلَفُ بْنُ هِشَام حَدثَنَا حَمادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: وَحَدثَنِي أَبُوالربِيعِ الزهْرَانِي وَأَبُوكَامِلٍ الجَحْدَرِي قَالا: حَدثَنَا حَمادٌ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِي، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ الصامِتِ، عَنْ أَبِيذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ: كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أُمَرَاءُ يُؤَخرُونَ الصلاةَ عَنْ وَقْتِهَا، أَوْ يُمِيتُونَ الصلاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟ قَالَ: قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «صَل الصلاةَ لِوَقْتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا مَعَهُمْ فَصَل فَإِنهَا لَكَ نَافِلَةٌ»(٢). وَلَمْ يَذْكُرْ خَلَفٌ عَنْ وَقْتِهَا.

❁ ❁ ❁

م/ ١٣٧١ وحدّثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْب حَدثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيوب، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَراءِ قَالَ: أَخرَ ابْنُ زِيَادٍ الصلاةَ فَجَاءَنِي عَبْدُاللّهِ بْنُ الصامِتِ فَأَلْقَيْتُ لَهُ كُرْسِيّاً فَجَلَس عَلَيْهِ فَذَكَرْت لَهُ صَنِيعَ ابْنِ زِيَادٍ فَعَض عَلَى شَفَتِهِ وَضَرَب فَخِذِي وَقَالَ: إِنِي سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَضَرَب فَخِذِي كَمَا ضَرَبْت فَخِذَكَ وَقَالَ: إِنِي سَأَلْت رَسُولَ اللهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي فَضَرَب فَخِذِي كَمَا ضَرَبْت فَخِذَكَ وقَالَ: «صَل الصلاةَ لِوَقْتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكَتْكَ الصلاةُ مَعَهُمْ فَصَل، وَلا تَقُلْ إِنِي قَدْ صَلَيْت فَلا أُصَلي»(٣).

---

(١) **مكرر في:**
سنن أبي داود رقم/ ٤١٩ سنن النسائي رقم/٥٣٥ صحيح ابن خزيمة رقم/ ٣٤٤

(٢) **مكرر في:**
صحيح مسلم رقم/١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣ سنن الترمذي رقم/ ١٧٦
سنن أبو داود رقم/ ٤٣٠، ٤٣١ سنن ابن ماجه رقم/ ١٢٥٥، ١٢٥٧
سنن الدارمي رقم/ ١٢٣١، ١٢٣٢ سنن النسائي رقم/ ٧٧٦، ٧٧٧، ٨٥٧
صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٢٨٠، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ١٦٤٠ المنتقى رقم/ ٣٣١

(٣) **مكرر في:**
سنن النسائي رقم/ ٧٧٦ صحيح ابن خزيمة رقم/١٦٣٨، ١٦٤٠

م/ ١٤٦٣ وحدّثني مُحمدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوب بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدوْرَقِي كِلاهُمَا عَنْ يَحْيَى قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ: حَدثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ حَدثَنَا أَبُوحَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَرسْنَا مَعَ نَبِي اللهِ ﷺ فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتى طَلَعَت الشمْس فَقَالَ النبِي ﷺ: «لِيَأْخُذْ كُل رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ فَإِن هَذَا مَنْزِلٌ حَضَرَنَا فِيهِ الشيْطَانُ»، قَالَ: فَفَعَلْنَا، ثُم دَعَا بِالْمَاءِ فَتَوَضأَ، ثُم سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ(١).

وَقَالَ يَعْقُوبُ: ثُم صَلى سَجْدَتَيْنِ ثُم أُقِيمَت الصلاةُ فَصَلى الْغَدَاةَ.

❁ ❁ ❁

م/١٨٢٨ وحدّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدثَنَا لَيْثٌ عَنْ خَيْرِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِي، عَنِ ابْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِي، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِي قَالَ: صَلى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعَصْرَ بِالْمُخَمص فَقَالَ: «إِن هَذِهِ الصلاةَ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَضَيعُوهَا، فَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرتَيْنِ، وَلا صَلاةَ بَعْدَهَا حَتى يَطْلُعَ الشاهِدُ»(٢) وَالشاهِدُ النجْمُ.

❁ ❁ ❁

م/ ١٨٣٠ و حدّثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدثَنَا عَبْدُاللّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُلَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِي يَقُولُ: ثَلاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِيَ فِيهِن أَوْ أَنْ نَقْبُرَ فِيهِن مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشمْسُ بَازِغَةً حَتى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظهِيرَةِ حَتى تَمِيلَ الشمْسُ، وَحِينَ تَضَيفُ الشمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتى تَغْرُبَ(٣).

---

(١) مكرر في:
سنن أبي داود رقم/ ٤٤٢، ٤٤٣ سنن النسائي رقم/ ٦٢١
مسند أبي يعلى رقم/ ٦٢٠٨ صحيح ابن خزيمة رقم/ ٩٨٨، ١١١٩، ١٢٥٣، ١٢٧٣
المنتقى لابن الجارود رقم/ ٢٤٠

(٢) مكرر في:
صحيح مسلم رقم/١٨٢٩ سنن النسائي رقم/٥١٩ مسند أبي يعلى رقم/ ٧٢٠٥

(٣) مكرر في:
سنن أبي داود رقم/ ٣١٩٣ سنن الدارمي رقم/ ١٤٤٠
سنن النسائي رقم/٥٥٨، ٥٦٣، ٢٠١١
سنن الدارقطني رقم/ ١٠٣٠ سنن ابن ماجه رقم/ ١٥١٩ مسند أبي يعلى رقم/ ١٧٥٥

د/ ٣٩٢ حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ فُلَانِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ قَالَ أَبُودَاوُدَ: هُوَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ نَافِعِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَّنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ، فَصَلَّى بِيَ الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَتْ قَدْرَ الشِّرَاكِ، وَصَلَّى بِيَ الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ، وَصَلَّى بِيَ يَعْنِي الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، وَصَلَّى بِيَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، وَصَلَّى بِيَ الْفَجْرَ حِينَ حَرُمَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ عَلَى الصَّائِمِ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ صَلَّى بِيَ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ، وَصَلَّى بِيَ الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَيْهِ، وَصَلَّى بِيَ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، وَصَلَّى بِيَ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، وَصَلَّى بِيَ الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ هَذَا وَقْتُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ، وَالْوَقْتُ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ»(١).

❁ ❁ ❁

د/ ٣٩٣ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ اللَّيْثِيِّ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ كَانَ قَاعِدًا عَلَى الْمِنْبَرِ فَأَخَّرَ الْعَصْرَ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: أَمَا إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ أَخْبَرَ مُحَمَّدًا ﷺ بِوَقْتِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: «اعْلَمْ مَا تَقُولُ» فَقَالَ عُرْوَةُ: سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: نَزَلَ جِبْرِيلُ ﷺ فَأَخْبَرَنِي بِوَقْتِ الصَّلَاةِ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، يَحْسِبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وَرُبَّمَا أَخَّرَهَا حِينَ يَشْتَدُّ الْحَرُّ، وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ بَيْضَاءُ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَهَا الصُّفْرَةُ، فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ مِنَ الصَّلَاةِ

---

(١) **مكرر في:**
سنن الترمذي رقم/ ١٤٩، ١٥٠
المنتقى لابن الجارود رقم/ ١٤٩، ١٥٠
صحيح ابن خزيمة رقم/ ٣٢٥
مسند الشافعي رقم/ ١٤٥
مسند أبي يعلى رقم/ ٢٧٥٠

فَيَأْتِي ذَا الْحُلَيْفَةِ قَبْلَ غُرُوبِ الشمْسِ، وَيُصَلِي الْمَغْرِبَ حِينَ تَسْقُطُ الشمْسُ، وَيُصَلِي الْعِشَاءَ حِينَ يَسْوَدُّ الأُفُقُ وَرُبمَا أَخرَهَا حَتى يَجْتَمِعَ النَاسُ، وَصَلى الصبْحَ مَرةً بِغَلَسٍ، ثُم صَلى مَرةً أُخْرَى فَأَسْفَرَ بِهَا، ثُم كَانَت صَلاتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ التغْلِيسَ حَتى مَاتَ وَلَمْ يَعُدْ إِلَى أَنْ يُسْفِرَ(١).

قَالَ أَبُودَاوُدَ: رَوَى هَذَا الحَدِيثَ عَنِ الزهْرِي مَعْمَرٌ وَمَالِكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَشُعَيْبُ ابْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَاللَيْثُ بْنُ سَعدٍ وَغَيْرُهُمْ، لَمْ يَذْكُرُوا الْوَقْتَ الذِي صَلى فِيهِ وَلَمْ يُفَسرُوهُ، وَكَذَلِكَ أَيْضًا رَوَى هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ عُرْوَةَ نَحْوَ رِوَايَةِ مَعْمَرٍ وَأَصْحَابِهِ، إِلا أَن حَبِيبًا لَمْ يَذْكُرْ بَشِيرًا، وَرَوَى وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النبِي ﷺ وَقْتَ الْمَغْرِبِ قَالَ: ثُم جَاءَهُ لِلْمِغْرِبِ حِينَ غَابَتِ الشمْسُ يَعْنِي مِنَ الْغَدِ وَقْتًا وَاحِدًا.

قَالَ أَبُودَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النبِي ﷺ قَالَ: ثُم صلى بِيَ الْمَغْرِبَ يَعْنِي مِنَ الْغَدِ وَقْتًا وَاحِدًا.

وَكَذَلِكَ رَوَى عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ مِنْ حَدِيثِ حَسانَ بْنِ عَطِيةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِهِ عَنِ النبِي ﷺ.

۞ ۞ ۞

د/٣٩٨ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنبَلٍ وَمُسَددٌ قَالا أَخْبَرَنَا عَبادُ بْنُ عَبادٍ أَخْبَرَنَا مُحَمدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الأَنْصَارِي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللّهِ قَالَ: كُنْتُ أُصَلي الظهْرَ

---

(١) أخرجه وفي:
- صحيح البخاري رقم/ ٣٠٤٨
- النسائي رقم/ ٤٩٢، ٥٠٦
- ابن ماجه رقم/ ٦٦٨
- أحمد رقم/ ١
- الدارقطني رقم/ ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٨٠
- صحيح مسلم رقم/ ١٢٨٢، ١٢٨٣
- سنن أبو داود رقم/ ٤٠٧
- مسند الشافعي رقم/ ١٤٤
- صحيح ابن خزيمة رقم/ ٣٥١، ٣٥٢

مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَآخُذُ قَبْضَةً مِنَ الْحَصَى لِتَبْرُدَ فِي كَفِي أَضَعُهَا لِجَبْهَتِي أَسْجُدُ عَلَيْهَا لِشِدةِ الْحَرِ(١).

❁ ❁ ❁

د/٣٩٩ حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا عَبِيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِي سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ عَنِ الأَسْوَدِ أَن عَبْدَاللهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: «كَانَتْ قَدْرُ صَلاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الصيْفِ ثَلاثَةَ أَقْدَامٍ إِلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ، وَفِي الشتَاءِ خَمْسَةَ أَقْدَامٍ إِلَى سَبْعَةِ أَقْدَامٍ»(٢).

❁ ❁ ❁

د/٤٠٧ حدثنا مُحَمدُ بْنُ عَبْدِالرحْمَنِ الْعَنْبَرِي أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ أَخْبَرَنَا مُحَمدُ بْنُ يَزِيدَ الْيَمَامِي حَدثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِالرحْمَنِ بْنِ عَلِي بْنِ شَيْبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدهِ عَلِي بْنِ شَيْبَانَ قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَكَانَ يُؤَخرُ الْعَصْرَ مَا دَامَتِ الشمْسُ بَيْضَاءَ نَقِيةً(٣).

❁ ❁ ❁

د/٤١٠ حدثنا مُحَمدُ بْنُ الْمُثَنى حَدثَنِي أَخْبَرَنَا مُحَمدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدثَنِي عَمْرُو ابْنُ أَبِي حَكِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ الزبْرِقَانَ يُحَدثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزبَيْرِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلي الظهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَلَمْ يَكُنْ يُصَلي صَلاةً أَشَد عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْهَا فَنَزَلَتْ ﴿حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ وَقَالَ: إِن قَبْلَهَا صَلاتَيْنِ، وَبَعْدَهَا صَلاتَيْنِ.

❁ ❁ ❁

---

(١) **مكرر في:**
سنن النسائي رقم/ ١٠٧٩ مسند أبي يعلى رقم/ ٤١٥٦

(٢) **مكرر في:**
سنن النسائي رقم/٥٠١

(٣) **مكرر في:**
سنن الدارقطني رقم/ ٩٩٥

د/٤١٧ حدثنا عُبَيْدُاللّٰهِ بنُ عُمَرَ أخبرنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ أخبرنا مُحَمدُ بنُ إِسْحَاقَ حَدثَني يَزِيدُ بنُ أَبي حَبِيبٍ عن مَرْثَدِ بنِ عَبْدِاللّٰهِ قال: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو أَيوبَ غَازِيًا وَعُقْبَةُ ابنُ عَامِرٍ يَوْمَئِذٍ عَلَى مِصْرَ، فأخرَ المَغْرِبَ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو أَيوبَ فقال: مَا هَذِهِ الصلاةُ يَا عُقْبَةُ؟ فقال: «شُغِلْنَا» قال: أَمَا سَمِعْتَ رسولَ اللّٰهِ ﷺ يقولُ: «لا تَزَالُ أُمتِي بِخَيْرٍ، أَوْ قال: عَلَى الْفِطْرَةِ، مَا لَمْ يُؤَخرُوا المَغْرِبَ إِلَى أَنْ تَشْتَبِكَ النجُومُ»[1].

❁ ❁ ❁

د/٤١٨ حدثنا مُسَددٌ أخبرنا أَبُو عَوَانَةَ عن أَبي بِشْرٍ عن بَشِيرِ بن ثَابِتٍ عن حَبِيبِ بنِ سَالِمٍ عن النعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ قال: أَنَا أَعْلَمُ الناسِ بِوَقْتِ هَذِهِ الصلاةِ؛ صلاةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، كَانَ رسولُ الله ﷺ يُصَليهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ[2].

❁ ❁ ❁

د/٤٢٠ حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِي أخبرنا أَبي أخبرنا حَرِيزٌ عن رَاشِدِ ابنِ سَعْدٍ عن عَاصِمِ بن حُمَيْدٍ السكوني أَنهُ سَمِعَ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ يقولُ: أَبْقَيْنَا النبي ﷺ في صلاةِ الْعَتَمَةِ، فَتَأَخرَ حَتى ظَن الظان أَنهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ، وَالْقَائلُ مِنا يقولُ صلى، فإنا لَكَذَلِكَ حَتى خَرَجَ النبي ﷺ فقالُوا لهُ كما قالُوا، فقال: «اعْتِمُوا بِهَذِهِ الصلاةِ، فإنكُم قَدْ فُضلْتُمْ بِهَا عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ، وَلَمْ تُصَلهَا أُمةٌ قَبْلَكُم».

❁ ❁ ❁

د/٤٢٣ حدثنا إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ أخبرنا سُفْيَانُ عن ابنِ عَجْلانَ عن عَاصِمِ بن عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ بنِ النعْمَانِ عن مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ عن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ قال: قال رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «أَصْبِحُوا بالصبْحِ فإنهُ أَعْظَمُ لأُجُورِكُم» أَوَ «أَعْظَمُ لِلأَجْرِ».

---

[1] سنن ابن ماجه رقم/٦٨٩
صحيح ابن خزيمة رقم/ ٣٣٩، ٣٤٠
سنن الدارمي رقم/ ١٢١٤
سنن الترمذي رقم/١٦٥، ١٦٦
سنن النسائي رقم/٥٢٦، ٥٢٧
سنن الدارقطني رقم/ ١٠٤٤، ١٠٤٥

د/٤٢٦ حدثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ أخبرنا خَالِدٌ عن دَاوُدَ بنِ أَبِي هِنْدٍ عن أَبِي حَرْبِ ابنِ أَبِي الأَسْوَدِ عن عَبْدِاللّهِ بنِ فَضَالَةَ عن أَبِيهِ قال: عَلَمَنِي رسولُ اللهِ ﷺ، فَكَانَ فِيمَا عَلَمَنِي «وَحَافِظْ عَلَى الصلَوَاتِ الْخَمْسِ»، قال: قُلْتُ: إِن هَذِهِ سَاعَاتٌ لِي فيها أَشْغَالٌ فَمُرْنِي بِأَمْرٍ جَامِعٍ إِذَا أنا فَعَلْتُهُ أَجْزَأَ عنى، قال: «حَافِظْ عَلَى الْعَصْرَيْنِ» وَمَا كَانَتْ مِنْ لُغَتِنَا فَقُلْتُ: وَمَا الْعَصْرَانِ؟ فقال: «صلاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشمْسِ، وصلاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا»(١).

❁ ❁ ❁

د/٤٣٢ حدثنا مُحمدُ بنُ قُدَامَةَ بنِ أَعْيَنَ أخبرنا جَرِيرٌ عن مَنْصُورٍ عن هِلالِ بنِ يَسَافٍ عن أَبِي الْمُثَنى عنِ ابْنِ أُخْتِ عُبَادَةَ بنِ الصامِتِ عن عُبَادَةَ بنِ الصامِتِ وحدثنا مُحمدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِي أخبرنا وَكِيعٌ عن سُفْيَانَ الْمَعْنَى عن مَنْصُورٍ عن هِلالِ بنِ يَسَافٍ عن أَبِي الْمُثَنى الْحِمْصِي عن أَبِي أُمَيَّةَ ابْنِ امْرَأَةِ عُبَادَةَ بْنِ الصامِتِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي أُمَرَاءُ تَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ عَنِ الصلاةِ لِوَقْتِهَا حَتى يَذْهَبَ وَقْتُهَا، فَصَلوا الصلاةَ لِوَقْتِهَا» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ أُصَلي مَعَهُمْ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِنْ شِئْتَ»(٢).

وَقَالَ سُفْيَانُ: إِنْ أَدْرَكْتُهَا مَعَهُمْ أُصَلي مَعَهُمْ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِنْ شِئْتَ».

❁ ❁ ❁

د/٤٣٣ حدثنا أَبُوالوَلِيدِ الطيَالِسِي أخبرنا أَبُوهَاشِمٍ يَعْنِي الزعْفرَانِي حدثني صَالِحُ بنُ عُبَيْدٍ عن قَبِيصَةَ بنِ وِقاصٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «تَكُونُ عَلَيْكُم أُمَراءُ مِنْ بَعْدِي يُؤَخرونَ الصلاةَ، فَهِيَ لَكُم وَهِيَ عَلَيْهِمْ، فَصَلوا مَعَهُمْ مَا صَلوا الْقِبْلَةَ».

---

(١) مكرر فى:
سنن ابن ماجه رقم/٦٧٢
مسند الشافعى رقم/١٥١
سنن النسائى رقم/٥٤٦، ٥٤٧
سنن الدارمى رقم/١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣

(٢) مكرر فى:
سنن النسائى رقم/ ٧٩٧

د/٤٣٧ حدثنا عَلِي بنُ نَصْرٍ أخبرنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ أخبرنا الأَسوَدُ بنُ شَيبَانَ أخبرنا خَالِدُ بنُ سُمَيْرٍ قال: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُاللهِ بنُ رَبَاحٍ الأَنْصَارِي مِنَ المَدِينَةِ وكانت الأَنْصَارُ تُفَقِّهُهُ فحدثنا قال: حدثني أَبُو قَتَادَةَ الأَنْصَارِي فَارِس رسولِ اللهِ ﷺ قال: بَعَثَ رسولُ اللهِ ﷺ جَيْش الأُمَراءِ بهذه الْقِصةِ، قال: فَلَمْ تُوقِظْنَا الشمْسُ طَالِعَةً، فَقُمْنَا وَهِلِينَ لِصَلاتِنَا، فقال النبي ﷺ: «رُوَيْدًا رُوَيْدًا»، حَتى إذَا تَعَالَتِ الشمْسُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ مِنكُمْ يَرْكَعُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَلْيَرْكَعْهُمَا»، فَقَامَ مَنْ كَانَ يَرْكَعُهُمَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَرْكَعُهُمَا، فَرَكَعَهُمَا، ثُم أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُنَادَى بِالصلاةِ، فَنُودِيَ بِهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلى بِنَا، فَلَما انْصَرَفَ قَالَ: «أَلا إنا نَحْمَدُ بِحَمْدِ اللهِ، أَنا لَمْ نَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الدنْيَا يَشْغَلُنَا عَنْ صَلاتِنَا، وَلَكِن أَرْوَاحَنَا كَانَتْ بِيَدِ اللهِ، فَأَرْسَلَهَا أَنى شَاءَ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنكُمْ صَلاةَ الْغَدَاةِ مِنْ غَدٍ صَالِحًا فَلْيَقْضِ مَعَهَا مِثْلَيْهَا».

❁ ❁ ❁

د/٤٤٤ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ أخبرنا حَجاجٌ يَعْني ابنَ مُحمدٍ حدثنا حَرِيزٌ وحدثنا عُبَيْدُ بنُ أَبِي الْوَزِيرِ حدثنا مُبَشرٌ يَعْني الْحَلَبِي حدثنا حَرِيزٌ يَعْني ابنَ عُثْمَانَ حدثني يَزِيدُ بْنُ صالح عن ذِي مِخْبَرٍ الْحَبَشِي وَكَانَ يَخْدُمُ النبي ﷺ في هذا الخَبَرِ قَالَ: [illegible] بَعْنِي النبي ﷺ وُضُوءًا لَمْ يَلْتَ مِنْهُ التراب، ثُم أَمَرَ بِلالا فأذنَ، ثُم قَامَ النبي ﷺ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ غَيْرَ عَجِلٍ، ثُم قال لِبِلالٍ: «أَقِمِ الصلاةَ»، ثُم صَلى وَهُوَ غَيْرُ [illegible] (١).

[illegible] عن حَجاجٍ عن يَزِيدَ بنِ صُلَيْحٍ: حدثني ذُو مِخْبَرٍ رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ وقال [illegible] بنُ صَالِحٍ.

❁ ❁ ❁

---

(١) [illegible] ٤٤٤/

د/٤٤٦ حدثنا مُحمدُ بنُ المُثنى حدثنا مُحمدُ بن جَعْفَرٍ حدثنا شُعْبَةُ عن جَامِعِ ابنِ شَدادٍ سَمِعْتُ عَبْدَالرحْمَنِ بنَ أَبِي عَلْقَمَةَ سَمِعْتُ عَبْدَاللّهِ بنَ مَسْعُودٍ قال: أَقْبَلْنَا مَعَ رسولِ الله ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ، فقال رسولُ الله ﷺ: مَنْ يَكْلَؤُنَا؟ فقال بِلالٌ: «أَنَا» فَنَامُوا حَتى طَلَعَتِ الشمس، فَاسْتَيْقَظَ النبي ﷺ فقال: «افعَلُوا كما كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ» قال: فَفَعَلْنَا قال: «فَكَذَلِكَ فَافْعَلُوا لِمَنْ نَامَ أَوْ نَسِيَ».

۞ ۞ ۞

د/١٢٧٦ حدثنا الربيعُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا مُحمدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ عَنِ الْعَباسِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي سَلامٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السلَمِي أَنهُ قَالَ: قُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ: أَيُ اللَيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «جَوْفُ اللَيْلِ الآخِرُ فَصَل مَا شِئْتَ، فَإِن الصلاةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ حَتى تُصَلِيَ الصبْحَ، ثُم أَقْصِرْ حَتى تَطْلُعَ الشمْسُ فَتَرْتَفِعُ قِيْسَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ، فَإِنهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَيُصَلِي لَهَا الكُفارُ، ثُم صَل مَا شِئْتَ فَإِن الصلاة مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ حَتى يَعْدِلَ الرمْحُ ظِلهُ، ثُم أَقْصِرْ فَإِن جَهَنمَ تُسْجَرُ وَتُفْتَحُ أَبْوَابُهَا، فَإِذَا زَاغَتِ الشمْسُ فَصَل مَا شِئْتَ فَإِن الصلاةَ مَشْهُودَةٌ حَتى تُصَلي الْعَصْرَ، ثُم أَقْصِرْ حَتى تَغْرُبَ الشمْسُ، فَإِنهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَيُصَلي لَهَا الكُفارُ». وَقَص حَدِيثًا طَوِيلا، قَالَ الْعَباسُ: هَكَذَا حَدثَنِي أَبُوسَلامٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ إِلا أَنْ أُخْطِئَ شَيْئًا لا أُرِيدُهُ فَأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ[1].

۞ ۞ ۞

د/١٢٧٨ حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ قَالا: نَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أَنهَا قَالَتْ: مَا مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي عَلَى النبِي ﷺ إِلا صَلى بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ.

۞ ۞ ۞

(١) مكرر في:
سنن ابن ماجه رقم/ ١٢٥١ سنن النسائي رقم/ ٥٧٠، ٥٨٢
صحيح ابن خزيمة رقم/ ٢٦٠

د/١٢٧٩ حدثنا عُبَيْدُاللّٰهِ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا عَمي أَخْبَرَنَا أَبِي عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمدِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَنهَا حَدثَتْهُ «أَن رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ يُصَلي بَعْدَ الْعَصْرِ، وَيَنْهَى عَنْهَا، وَيُوَاصِلُ، وَيَنْهَى عَنِ الوِصَالِ».

۞ ۞ ۞

ت/١٦١ حدّثنا علِي بْنُ حُجْرٍ حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَةَ عن أَيوبَ عن ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عن أُم سَلَمَةَ أَنهَا قالَتْ: «كانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ أَشَد تَعْجِيلا لِلظهْرِ مِنْكُمْ، وَأَنْتُمْ أَشَد تَعْجِيلا لِلعَصْرِ مِنْهُ»(١).

قالَ أَبُوعِيسَى: وَقَد رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عن إِسْمَاعِيلَ بْنِ علية عن ابْنِ جُرَيْجٍ عن ابْنِ مُلَيْكَةَ عن أُم سَلَمَةَ نَحْوَهُ.

۞ ۞ ۞

ت/١٧١ حدّثنا قُتَيْبَةُ قال: حدثنا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ عن سَعِيد بْنِ عَبْدِاللّٰهِ الجُهني عن مُحَمد بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِب عن أَبِيهِ عن عَلِي بْنِ أَبِي طَالِب أَن النبِي ﷺ قالَ لَهُ: «يَا عَلِي: ثَلاثٌ لا تُؤَخرْهَا، الصلاةُ إِذَا آنَتْ، وَالجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ، وَالأَيمُ إِذَا وَجَدَتْ لَهَا كُفْؤًا»(٢).

قالَ أَبُوعِيسَى: هَذَا حديثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ.

۞ ۞ ۞

ت/١٧٢ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيد المَدَنِي عن عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عُمَرَ عن نَافِعٍ عن ابْنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: «الوَقْتُ الأَولُ مِنَ الصلاةِ رِضْوَانُ اللّٰهِ، وَالوَقْتُ الآخِرُ عَفْوُ اللّٰهِ»(٣).

---

(١) وانظر في:
سنن الترمذي رقم/ ١٥٥، ١٦٢، ١٦٣ مسند أبي يعلى رقم/ ٦٩٩٢
(٢) وانظر في:
سنن الترمذي رقم/ ١٠٧٥
(٣) وانظر في:
سنن الدارقطني رقم/ ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣

قالَ أَبُوعِيسَى: هَذَا حديثٌ غرِيب، وَقَد رَوَى ابْنُ عَباسٍ عن النبي ﷺ نَحْوَهُ قالَ: وَفِي الباب عن عَلِيٍّ، وَابْنِ عُمَرَ، وَعَائِشَةَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، قالَ أَبُوعِيسَى: حديثُ أُم فَرْوَةَ لا يُرْوَى إِلا مِن حَديث عَبْدِاللّهِ بْنِ عُمَرَ العُمَرِي وَلَيْسَ هُوَ بِالقَوي عِنْد أَهْل الحَدِيث وَاضطرَبُوا عَنْهُ فِي هَذَا الحَدِيث وَهُوَ صدوقٌ، وَقَد تكلم فِيهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ مِن قِبَلِ حفظه.

❁ ❁ ❁

ت/١٧٤ حدّثنا قتيبةُ حدثنا الليْثُ عن خالد بن يزيدَ عن سعيدِ بنِ أبي هِلالٍ عن إسحاقَ ابن عُمَرَ عن عائشةَ قالت: «مَا صَلى رسولُ الله ﷺ صَلاةً لِوَقْتِهَا الآخِرِ مَرتَيْنِ حَتى قَبَضَهُ اللّهُ»(١).

قال أبوعيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وليس إسنادُهُ بِمُتصِلٍ، قال الشافعي: والوقتُ الأولُ من الصلاةِ أفضلُ، ومما يَدُل على فضلِ أولِ الوقتِ على آخرِه اختيارُ النبي ﷺ وأبي بكرٍ وعمرَ، فلم يكونوا يَخْتَارُونَ إلا ما هو أفضلُ، ولم يكونوا يَدَعُونَ الفضل، وكانوا يُصَلونَ في أول الوقت. قال: حدثنا بذلك أبو الوليدِ المكي عن الشافعي.

❁ ❁ ❁

ت/٤٢٢ حدثنا مُحَمدُ بْنُ عَمْرٍ والسواقُ الْبَلْخِي قَالَ حدثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَدهِ قَيْسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأُقِيمَتِ الصلاةُ، فَصَلَيْتُ مَعَهُ الصبْحَ، ثُم انْصَرَفَ النبِي ﷺ فَوَجَدَنِي أُصَلي فَقَالَ: «مَهْلا يَا قَيْسُ أَصَلاتَانِ مَعًا؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِي لَمْ أَكُنْ رَكَعْتُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، قَالَ: فَلا إِذَنْ»(٢).

---

(١) مكرر في:
سنن الدارقطني رقم/٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠

(٢) مكرر في:
موطأ مالك رقم/ ٢٧٨ مسند أبي يعلى رقم/ ٥٩٨٥ صحيح ابن خزيمة رقم/ ١١٢٧

قَالَ أَبُوعِيسَى: حَدِيثُ مُحَمد بْن إِبْرَاهِيمَ لا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا إِلا مِنْ حَدِيث سَعْدِ ابْنِ سَعِيدٍ وقَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: سَمِعَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ مِنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ هَذَا الْحَدِيثَ وَإِنَمَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ مُرْسَلا، وقَدْ قَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ مَكةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ لَمْ يَرَوْا بَأْسًا أَنْ يُصَلِيَ الرجُلُ الرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ، قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشمْسُ.

قَالَ أَبُوعِيسَى: وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ هُوَ أَخُو يَحْيَى ابْن سَعِيدٍ الأَنْصَارِي قَالَ: وَقَيْسٌ هُوَ جَد يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِي، وَيُقَالُ هو قَيْس بْن عَمْرٍو وَيُقَالُ هو قَيْسُ بْنُ فَهْدٍ وَإِسْنَادُ هَذَا الْحَدِيثِ لَيْسَ بِمُتصِلٍ مُحَمدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التيْمِي لَمْ يَسْمَعْ مِنْ قَيْسٍ وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَن النبِي ﷺ خَرَجَ فَرَأَى قَيْسًا وَهَذَا أَصَح مِنْ حَدِيثِ عَبْدالْعَزِيزِ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ.

❁ ❁ ❁

جه/ ٦٧٠ حَدثُنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمدٍ الْقُرَشِي حَدثُنَا أَبِي، عَنِ الأَعْمَش، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِاللهِ وَالأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ﴿وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ قَالَ: «تَشْهَدُهُ مَلائِكَةُ اللَيْلِ وَالنهَارِ»[1].

❁ ❁ ❁

جه/ ٦٧١ حَدثُنَا عَبْدُالرحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدمَشْقِي حَدثُنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدثُنَا الأَوْزَاعِي حَدثُنَا نَهِيكُ بْنُ يَرِيمَ الأَوْزَاعِي حَدثُنَا مُغِيثُ بْنُ سُمَيٍّ قَالَ: صَلَيْتُ مَعَ عَبْدِاللهِ بْنِ الزبَيْرِ الصبْحَ بِغَلَسٍ، فَلَما سَلمَ أَقْبَلْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ [illegible] قَالَ: هَذِهِ صَلاتُنَا كَانَت مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَلَما طُعِنَ عُمَرُ [illegible] عُثْمَانُ.

❁ ❁ ❁

[illegible] رقم/ ٣١٣٢
[illegible] رقم/ ١١٨٠

سنن النسائي رقم/ ٤٨٤
صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٤٧٥

جه/٦٩١ حَدثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدثَنَا أَبُوأُسَامَةَ وَعَبْدُاللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْلا أَنْ أَشُق عَلَى أُمتِي لأَخرْتُ صَلاةَ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَيْلِ، أَوْ نِصْفِ اللَيْلِ»(١).

❁ ❁ ❁

جه/٧٠٣ حَدثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَإِسْحاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ، وَعَلِي بْنُ الْمُنْذِرِ قَالُوا: حَدثَنَا مُحَمدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدثَنَا عَطَاءُ بْنُ السائِبِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: جَدَبَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ السمَرَ بَعْدَ الْعِشَاءِ. يَعْنِي زَجَرَنَا(٢).

❁ ❁ ❁

جه/١٢٥٢ حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ الْمُنْكَدِرِي حدّثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضحاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْمَقْبُرِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَأَلَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطلِ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ إِني سَائِلُكَ عَنْ أَمرٍ أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ قَالَ: «وَمَا هُوَ؟» قَالَ: هَلْ مِنْ سَاعَاتِ اللَيْلِ وَالنهَارِ سَاعَةٌ تُكْرَهُ فِيهَا الصلاةُ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِذَا صَلَيْتَ الصبْحَ، فَدَعِ الصلاةَ حَتى تَطْلُعَ الشمْسُ فَإِنهَا تَطْلُعُ بِقَرْنَيِ الشيْطَانِ، ثُم صَل فَالصلاةُ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبلَةٌ حَتى تَسْتَوِيَ الشمْسُ عَلَى رَأْسِكَ كَالرمْحِ، فَإِذَا كَانَتْ عَلَى رَأْسِكَ كَالرمْحِ فَدَعِ الصلاةَ فَإِن تِلْكَ الساعَةَ تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنمُ، وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا حَتى تَزِيغَ الشمْسُ عَنْ حَاجِبِكَ الأَيْمَنِ، فَإِذَا زَالَت فَالصلاةُ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبلَةٌ حَتى تُصَلِيَ الْعَصْرَ ثُم دَعِ الصلاةَ حَتى تَغِيبَ الشمْسُ»(٣).

❁ ❁ ❁

---

(١) مكرر في:
سنن الترمذى رقم/ ٢٣، ١٦٧
سنن الدارمى رقم/ ١٤٩٣
سنن ابن ماجه رقم/ ٦٩٠
مسند أبى يعلى رقم/ ٢٣٩٨، ٦٥٧٦

(٢) مكرر في:
صحيح ابن خزيمة رقم ١٣٤٠، ١٣٤١

(٣) مكرر في:
صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٢٧٦

جه/١٢٥٣ حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَنْبَأَنَا عَبْدُالرزاقِ أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ الصنَابِحِي أَن رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِن الشمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشيْطَانِ أَوْ قَالَ: يَطْلُعُ مَعَهَا قَرْنَا الشيْطَانِ فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا فَإِذَا كَانَتْ فِي وَسَطِ السمَاءِ قَارَنَهَا فَإِذَا دَلَكَتْ أَوْ قَالَ: زَالَتْ فَارَقَهَا، فَإِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ قَارَنَهَا فَإِذَا غَرَبَتْ فَارَقَهَا فَلا تُصَلوا هَذِهِ الساعَاتِ الثلاثَ»(١).

❁ ❁ ❁

ن/٥٠٠ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَذَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السلامُ جَاءَكُمْ يُعَلمُكُمْ دِينَكُمْ، فَصَلى الصبْحَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، وَصَلى الظهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشمْسُ، ثُم صَلى الْعَصْرَ حِينَ رَأَى الظل مِثْلَهُ، ثُم صَلى الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشمْسُ، وَحَل فِطْرُ الصائِمِ، ثُم صَلى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ شَفَقُ الليْلِ، ثُم جَاءَهُ الْغَدَ فَصَلى بِهِ الصبْحَ حِينَ أَسْفَرَ قَلِيلا، ثُم صَلى بِهِ الظهْرَ حِينَ كَانَ الظل مِثْلَهُ، ثُم صَلى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ الظل مِثْلَيْهِ، ثُم صَلى الْمَغْرِبَ بِوَقْتٍ وَاحِدٍ حِينَ غَرَبَتِ الشمْسُ وَحَل فِطْرُ الصائِمِ، ثُم صَلى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ الليْلِ، ثُم قَالَ: الصلاةُ مَا بَيْنَ صَلاتِكَ أَمْسِ وَصَلاتِكَ الْيَوْمَ».

❁ ❁ ❁

ن/٥٠٢ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدثَنَا [illegible] حَدثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ مَوَاقِيتِ الصلاةِ فَقَالَ: «صَل مَعِي فَصَلى الظهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشمْسُ وَالْعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ كُل شَيْءٍ مِثْلَهُ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشمْسُ، وَالْعِشَاءَ حِينَ

---

(١) [illegible]

[illegible] رقم/٥٥٧ موطأ مالك رقم/٤٩٩ مسند الشافعي رقم/١٦٣

غَابَ الشَّفَقُ، قَالَ: ثُم صَلى الظهْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الإِنْسَانِ مِثْلَهُ، وَالْعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الإِنْسَانِ مِثْلَيْهِ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ كَانَ قُبَيْلَ غَيْبُوبَةِ الشَّفَقِ»[1].

قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الحَارِثِ: «ثُم قَالَ فِي الْعِشَاءِ أُرَى إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ».

۞ ۞ ۞

ن/٥١١ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ وَاضِحٍ قَالَ: حَدثَنَا قُدَامَةُ يَعْنِي ابْنَ شِهَابٍ عَنْ بُرْدٍ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ أَن جِبْرِيلَ أَتَى النبِي ﷺ يُعَلمُهُ مَوَاقِيتَ الصلاةِ، فَتَقَدمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالناسُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَصَلى الظهْرَ حِينَ زَالَتِ الشمْسُ، وَأَتَاهُ حِينَ كَانَ الظل مِثْلَ شَخْصِهِ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ، فَتَقَدمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالناسُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَصَلى الْعَصْرَ، ثُم أَتَاهُ حِينَ وَجَبَتِ الشمْسُ فَتَقَدمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ وَالناسُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَصَلى الْمَغْرِبَ، ثُم أَتَاهُ حِينَ غَابَ الشفَقُ، فَتَقَدمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ وَالناسُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَصَلى الْعِشَاءَ، ثُم أَتَاهُ حِينَ انْشَق الْفَجْرُ، فَتَقَدمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ وَالناسُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَصَلى الْغَدَاةَ، ثُم أَتَاهُ الْيَوْمَ الثانِي حِينَ كَانَ ظِل الرجُلِ مِثْلَ شَخْصِهِ فَصَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ بِالأَمْسِ فَصَلى الظهْرَ ثُم أَتَاهُ حِينَ كَانَ ظِل الرجُلِ مِثْلَ شَخْصَيْهِ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالأَمْسِ فَصَلى الْعَصْرَ، ثُم أَتَاهُ حِينَ وَجَبَتِ الشمْسُ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالأَمْسِ فَصَلى الْمَغْرِبَ، فَنِمْنَا، ثُم قُمْنَا، ثُم نِمْنَا، ثُم قُمْنَا، فَأَتَاهُ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالأَمْسِ فَصَلى الْعِشَاءَ، ثُم أَتَاهُ حِينَ امْتَد الْفَجْرُ وَأَصْبَحَ وَالنجُومُ بَادِيَةٌ مُشْتَبِكَةٌ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالأَمْسِ فَصَلى الْغَدَاةَ ثُم قَالَ: مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الصلاتَيْنِ وَقْتٌ[2].

---

(١) مكرر في:
سنن الدارمي رقم/ ١٢١٠

(٢) مكرر في:
سنن الدارقطني رقم/ ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤.

ن/٥٢٢ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدثَنَا خَارِجَةُ ابْنُ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: حَدثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ سَلامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمُحَمدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ الأَنْصَارِي فَقُلْنَا لَهُ: أَخْبِرْنَا عَنْ صَلاةِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَذَاكَ زَمَنُ الْحَجاجِ ابْنِ يُوسُفَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَصَلى الظهْرَ حِينَ زَالَتِ الشمْسُ، وَكَانَ الْفَيْءُ قَدْرَ الشرَاكِ، ثُم صَلى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ الْفَيْءُ قَدْرَ الشرَاكِ وَظِل الرجُلِ، ثُم صَلى الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشمْسُ، ثُم صَلى الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشفَقُ، ثُم صَلى الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُم صَلى مِنَ الْغَدِ الظهْرَ حِينَ كَانَ الظل طُولَ الرجُلِ، ثُم صَلى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِل الرجُلِ مِثْلَيْهِ قَدْرَ مَا يَسِيرُ الراكِبُ سَيْرَ الْعَنَقِ إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُم صَلى الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشمْسُ، ثُم صَلى الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، أَوْ نِصْفِ اللَّيْلِ، ـ شَك زَيْدٌ ـ ثُم صَلى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ.

۞ ۞ ۞

ن/٥٢٤ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ أَنْبَأَنَا عَبْدُاللّٰهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِي ابْنِ حُسَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ: حَدثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ إِلَى النبِي ﷺ حِينَ زَالَتِ الشمْسُ فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمدُ فَصَل الظهْرَ حِينَ مَالَتِ الشمْسُ، ثُم مَكَثَ حَتى إِذَا كَانَ فَيْءُ الرجُلِ مِثْلَهُ جَاءَهُ لِلْعَصْرِ فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمدُ فَصَل الْعَصْرَ، ثُم مَكَثَ حَتى إِذَا غَابَتِ الشمْسُ جَاءَهُ فَقَالَ: قُمْ فَصَل الْمَغْرِبَ، فَقَامَ فَصَلاهَا حِينَ غَابَتِ الشمْسُ حَمْرَاءَ، ثُم مَكَثَ حَتى إِذَا ذَهَبَ الشفَقُ جَاءَهُ فَقَالَ: قُمْ فَصَل الْعِشَاءَ، فَقَامَ فَصَلاهَا، ثُم جَاءَهُ حِينَ سَطَعَ الْفَجْرُ فِي الصبْحِ فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمدُ فَصَل، فَقَامَ فَصَلى الصبْحَ، ثُم جَاءَهُ مِنَ الْغَدِ حِينَ كَانَ فَيْءُ الرجُلِ مِثْلَهُ فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمدُ فَصَل، فَصَلى الظهْرَ، ثُم جَاءَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السلامُ حِينَ كَانَ فَيْءُ الرجُلِ مِثْلَيْهِ فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمدُ فَصَل، فَصَلى الْعَصْرَ، ثُم جَاءَهُ لِلْمَغْرِبِ حِينَ غَابَتِ الشمْسُ لَمْ يَزُلْ عَنْهُ فَقَالَ: قُمْ فَصَل، فَصَلى الْمَغْرِبَ، ثُم جَاءَهُ لِلْعِشَاءِ حِينَ

ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلُ فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلصُّبْحِ حِينَ أَسْفَرَ جِدًّا فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الصُّبْحَ فَقَالَ: مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ كُلُّهُ(١).

❁ ❁ ❁

ن/٥٤١ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ»(٢).

❁ ❁ ❁

ن/٥٥٠ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي صَدَقَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ بَيْنَ صَلاتَيْكُمْ هَاتَيْنِ، وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ قَالَ عَلَى إِثْرِهِ، وَيُصَلِّي الصُّبْحَ إِلَى أَنْ يَنْفَسِحَ الْبَصَرُ»(٣).

❁ ❁ ❁

ن/٥٥٦ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلاةٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ فَقَدْ أَدْرَكَهَا، إِلَّا أَنَّهُ يَقْضِي مَا فَاتَهُ»(٤).

---

(١) **مكرر في:**
سنن الدارقطني رقم/ ٩٩٦، ٩٩٧

(٢) **مكرر في:**
المنتقى لابن الجارود رقم/ ٤٦٨ ابن خزيمة رقم/ ٢٨٥٧

(٣) **مكرر في:**
سنن الدارمي رقم/ ١٢١٠

(٤) **مكرر في:**
صحيح البخاري رقم/ ٥٥٥ صحيح مسلم رقم/ ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦ سنن الترمذي رقم/ ٥٢٤
سنن أبي داود رقم/ ٨٨٧، ١١٢٠ سنن ابن ماجه رقم/ ١١٢٢ موطأ مالك رقم/ ١٥
مسند الشافعي رقم/ ١٦٠ سنن الدارقطني رقم/ ١٢٩٩، ١٣٠٠ مسند الحميدي رقم/ ٩٤٦
المنتقى لابن الجارود رقم/ ٣٢٣ مسند أبي يعلى رقم/ ٥٩٦٦، ٥٩٦٧، ٥٩٨٨
صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٥٩٦، ١٦٢٣، ١٨٤٩، ١٨٥٠، ١٨٥١

ن/ ٥٧١ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلالِ ابْنِ يَسَافٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ الأَجْدَعِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الصلاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلا أَنْ تَكُونَ الشمْسُ بَيْضَاءَ نَقِيةً مُرْتَفِعَةً(١).

❁ ❁ ❁

ن/ ٥٨٢ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالاَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَيُّوبُ حَدَّثَنَا وَقَالَ: حَسَنٌ أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَسْلَمَ مَعَكَ؟ قَالَ: «حُرٌّ وَعَبْدٌ». قُلْتُ: هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أُخْرَى؟ قَالَ: «نَعَمْ جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ فَصَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَمَا دَامَتْ». وَقَالَ أَيُّوبُ: فَمَا دَامَتْ «كَأَنَّهَا حَجَفَةٌ حَتَّى تَنْتَشِرَ ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى يَقُومَ الْعَمُودُ عَلَى ظِلِّهِ ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ نِصْفَ النَّهَارِ ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ»(٢).

❁ ❁ ❁

ن/ ٦١٩ أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السرِي عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السائِبِ عَنْ زِرِّ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَسْرَيْنَا لَيْلَةً، فَلَمَا كَانَ فِي وَجْهِ الصبحِ نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَنَامَ وَنَامَ الناسُ، فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ إِلا بِالشمْسِ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْنَا، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمُؤَذنَ فَأَذنَ ثُم صَلى الركْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، ثُم صَلى فَقَامَ فَصَلى بِالناسِ، ثُم حَدثَنَا بِمَا هُوَ كَائِنٌ حَتى تَقُومَ السَاعَةُ.

❁ ❁ ❁

---

(١) تخريجه:
سنن أبو داود رقم/ ١٢٧٣ صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧
المنتقى لابن الجارود رقم/ ٢٨١
(٢) تخريجه:
سنن أبو داود رقم/ ٣٥٧٩ سنن ابن ماجه رقم/ ١٢٥١، ١٣٦٤
صحيح ابن خزيمة رقم/ ١١٤٨

ن/٦٢٣ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: حَدثَنَا حَبانُ بْنُ هِلالٍ حَدثَنَا حَبِيبٌ عَنْ عَمْرِو ابْنِ هَرِمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ: «أَدْلَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُم عَرسَ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتى طَلَعَتِ الشمْسُ أَوْ بَعْضُهَا فَلَمْ يُصَل حَتى ارتَفَعَتِ الشمْسُ فَصَلى، وَهِيَ صَلاةُ الْوُسْطَى».

❁ ❁ ❁

ط/٢٧٩ وحدّثني عَنْ مَالِكٍ أَنهُ بَلَغَهُ أَن عَبْدَاللّهِ ابْنَ عُمَرَ فَاتَتْهُ رَكْعَتَا الْفَجْرِ، فَقَضَاهُمَا بَعْدَ أَنْ طَلَعَتِ الشمْسُ.

❁ ❁ ❁

ط/٢٨٠ وحدّثني عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِالرحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمدٍ أَنهُ صَنَعَ مِثْلَ الذِي صَنَعَ ابْنُ عُمَرَ.

❁ ❁ ❁

ط/٣٠٨ وحدّثني عَنْ مَالِكٍ أَنهُ بَلَغَهُ أَن عَلِي بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدَاللّهِ بْنَ عَباسٍ، كَانَا يَقُولانِ: الصلاةُ الْوُسْطَى صَلاةُ الصبْحِ.

قَالَ مَالِكٌ: وَقَوْلُ عَلِيٍّ وَابْنِ عَباسٍ أَحَب مَا سَمِعْتُ إِلَي فِي ذَلِكَ.

❁ ❁ ❁

ط/٣٠٩ وحدّثني عَنْ مَالِكٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنِ ابْنِ يَرْبُوعٍ الْمَخْزُومِي أَنهُ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ: الصلاةُ الْوُسْطَى صَلاةُ الظهْرِ.

ورواه عنه أبوداود مرفوعا في كتاب الصلاة، باب في وقت صلاة العصر.

❁ ❁ ❁

شف/٣٤٣ أخبرنا مالك، عن هشام، عن أبيه، عن زُبَيْد بن الصلْتِ أَنه قال: خَرَجْتُ مع عمر بنِ الخطاب إِلى الجُرُفِ فَنَظَرَ، فإِذا هو قد احتلم، وصلى ولم يغتسل، فقال: والله ما أُرَاني إِلا قد احتلمت وما شعرت، وصليتُ وما اغتسلت، قال: فاغتسل وغَسَلَ مَا رآى في ثَوْبه، وَنَضَحَ ما لم يَرَ، وأذن وأَقَامَ، ثم صلى بعد ارتفاع الضحى متمكنًا.

شف/٤٠٨ أخبرنا إبراهيم بن محمد، عن إسحاق بن عبدالله ابن أبي فَرْوة، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة: «أن النبي ﷺ نَهى عن الصلاة نصف النهار حتى زوال الشمس، إلا يوم الجمعة».

❁ ❁ ❁

شف/٥٥٤ أخبرنا سُفيانُ، عن عَمْرٍو، يعني ابن دينار، عن نافعِ بن جُبير، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: كان النبي ﷺ في سَفَرٍ فَعَرس، فقالَ: ألا رجلٌ صالحٌ يكلؤنا الليْلَةَ، فلا يَرْقُدُ عن الصلاة،؟ فقال بلالٌ: أنا يا رسولَ الله، قال: فاسْتَنَدَ بلالٌ إلى رَاحِلَتِهِ واسْتقبلَ الفجرَ، فلم يَفْزَعُوا إلا بِحَر الشمْسِ في وُجُوههم، فقال رسولُ الله ﷺ: يابلالُ أين ما قلت؟ فقال بلالٌ: يا رسولَ الله أخَذَ بِنَفْسِي الذي أخذ بِنَفْسك، قال: فتوضأ رسولُ الله ﷺ ثم صلى رَكْعتي الفَجْر، ثم قالَ: اقتادُوا شيئًا، قالَ: ثم صَلى الْفَجْرَ[1].

❁ ❁ ❁

در/١٢٣٠ أَخْبَرَنَا أبونعيم حدّثنا عبدالرحمن هو ابن النعمان الأنصاري حدّثني إسحاق ابن سعد بن كعب بن عجرة الأنصاري عن أبيه عن كعب قال: خرج النبي ﷺ ونحن في المسجد سبعة منها ثلاثة من عربنا وأربعة من موالينا أو أربعة من عربنا وثلاثة من موالينا قال: فخرج علينا النبي ﷺ من بعض حجره حتى جلس إلينا فقال: ما يجلسكم ههنا؟ قلنا: انتظار الصلاة، قال: فنكت بإصبعه في الأرض، ثم رفع ساعة ثم رفع إلينا رأسه فقال: هل تدرون ما يقول ربكم؟ قال: قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: إنه يقول: من صلى الصلاة لوقتها فأقام حدها كان له به علي عهد أدخله الجنة، ومن لم يصل الصلاة لوقتها ولم يقم حدها لم يكن له عندي عهد إن شئت عذبته النار، وإن شئت أدخلته الجنة[2].

---

[1] [illegible] رقم/ ٦٢٢

[2] [illegible] رقم/ ٤٥٩ موطأ مالك رقم/ ٢٦١ سنن الدارمي رقم/ ١٥٨٦

در/١٤٩٣ أخبرنا محمد بن يحيى حدّثنا يعقوب بن إبراهيم حدّثنا أبي عن ابن إسحاق حدّثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عطاء مولى أم صبية عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخرت العشاء الآخرة إلى ثلث الليل، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا، فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر، يقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب، ألا سقيم يستشفى فيشفى، ألا مذنب مستغفر فيغفر له»[1].

❁ ❁ ❁

يعل/٣٧٦٧ وَعَنْ أَنَسٍ أَن النبِي ﷺ احْتُبِسَ عَنِ الصلاةِ لِشَيْءٍ كَانَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَرُد عَلَى بَعْضٍ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَعَلَ يُنَادِي يَا رَسُولَ اللهِ: احْثُ فِي أَفْوَاهِهِن، وَاخْرُجْ إِلَى الصلاةِ[2].

❁ ❁ ❁

خز/٤١٠ أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا محمد بن أبي صفوان الثقفي، أخبرنا بهز يعني ابن أسد حدثنا حماد يعني ابن سلمة أخبرنا ثابت، الناني أن عبدالله بن رباح حدث القوم في المسجد الجامع، وفي القوم عمران بن حصين، فقال عمران: من الفتى؟ فقال: امرؤٌ من الأنصار فقال عمران: القوم أعلم بحديثهم، انظر كيف تحدث، فإني سابع سبعة تلك الليلة مع رسول الله ﷺ، فقال عمران: ما كنت أرى أحدًا بقي يحفظ هذا الحديث غيري، فقال: سمعت أبا قتادة يقول: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فقال: «إنكم إلا تدركوا الماء من غد تعطشوا»، فانطلق سرعان الناس، فقال أبو قتادة: ولزمت رسول الله ﷺ تلك الليلة، فنعس فنام فدعمته، ثم نعس أيضًا، فمال فدعمته، ثم نعس فمال أُخرى حتى يكاد ينجفل فاستيقظ، فقال: من الرجل؟ فقلت: أبو قتادة. فقال: من كم كان مسيرك هذا؟ قلت منذ الليلة، فقال:

---

(١) مكرر في:
سنن الترمذي رقم/ ٢٣ سنن الدارمي رقم/١٤٩٤ سنن النسائي رقم/٥٣٢

(٢) مكرر في:
مسند أبي يعلى رقم/ ٣٧٩٥

«حفظك الله بما حفظت به نبيه»، ثم قال: «لو عرسنا» فمال إلى شجرة وملت معه فقال: هل ترى من أحد؟ قلت نعم، هذا راكب، هذا راكب، هذان راكبان، هؤُلاء ثلاثة حتى صرنا سبعة، فقال: «احفظوا علينا صلاتنا، لا نرقد عن صلاة الفجر»، فضرب على آذانهم حتى أيقظهم حر الشمس، فقاموا فاقتادوا هنية ثم نزلوا فقال رسول الله ﷺ: أمعكم ماءٌ؟ فقلت: نعم، معي ميضأة لي فيها ماءٌ فقال رسول الله ﷺ: «ائت بها»، فأتيته بها، فقال: «مسّوا منها»، فتوضأنا وبقي منها جرعة، فقال: «ازدهرها يا أبا قتادة فإن لهذه نبأً»، فأذن بلال فصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر، ثم ركبوا فقالوا بعضهم لبعض: فرطنا في صلاتنا فقال رسول الله ﷺ: «ما تقولون؟ إذ كان شيءٌ من أمر دنياكم فشأنكم به، وإن كان شيءٌ من أمر دينكم فإلي»، قلنا يا رسول الله: فرطنا في صلاتنا، فقال: «إنه لا تفريط في النوم وإنما التفريط في اليقظة، وإذا سها أحدكم عن صلاته فليصلها حين يذكرها، ومن الغد للوقت»[1].

فذكر الحديث بطوله.

۞ ۞ ۞

خز/٩٨٦ أخبرنا أبوطاهر، أخبرنا أبوبكر، أخبرنا إسحاق بن منصور، أخبرنا عبدالصمد، حدّثنا همام، حدّثنا قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أَن رسول الله ﷺ قال: «من صلى من الصبح ركعةً ثم طلعت الشمس، فليصل إليها أُخرى»[2].

۞ ۞ ۞

---

(١) أخرجه في:
سنن الدارقطني رقم/ ١٧٧ — سنن أبو داود رقم/٤٣٦، ٤٤٠
سنن النسائي رقم/ ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥ — سنن ابن ماجه رقم/ ٦٩٨
سنن الدارقطني رقم/ ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١
صحيح ابن خزيمة رقم/٩٨٩، ٩٩٠ — المنتقى لابن الجارود رقم/ ١٥٣
وغيرها.
السنن الكبرى رقم/ ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٥١٨

خز/١١٢٧ حدثنا علي بن حجر السعدي بخبر غريب غريب، قال: حدثنا محمد بن عمار يعني الأنصاري عن شريك بن عبدالله وهو ابن أبي نمر عن أنس قال: خرج النبي ﷺ حين أقيمت الصلاة، فرأى ناسًا يصلون ركعتين بالعجلة، فقال: أصلاتان معًا؟ فنهى أن يُصلى في المسجد إذا أُقيمت الصلاة.

حدثنا محمد بن عقيل، أخبرنا حفص بن عبدالله، حدثني إبراهيم ابن طهمان عن شريك عن أنس بمثله إلى قوله أصلاتان معًا؟ لم يزد على هذا قال محمد بن إسحاق: روى هذا الخبر مالك بن أنس وإسماعيل بن جعفر عن شريك بن أبي نمر عن أبي سلمة مرسلا، وروى إبراهيم ابن طهمان عن شريك كلا الخبرين عن أنس وعن أبي سلمة جميعًا. حدثنا بهما محمد بن عقيل، حدثنا حفص بن عبدالله، أخبرنا إبراهيم بن طهمان بالإسنادين جميعًا منفردين، خبر أنس منفردًا، وخبر ابن سلمة منفردًا[1].

❁ ❁ ❁

قط/٩٥٢ حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا أحمد بن الخليل حدثنا خلف بن تميم حدثنا أبوبكر النهشلي عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: يومان من الدهر لا تصوموهما، وساعتان من النهار لا تصلوهما، فإن النصارى واليهود تتحرونهما، يوم الفطر، ويوم الأضحى، وبعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس، وبعد صلاة العصر إلى غروب الشمس.

❁ ❁ ❁

قط/٩٥٣ حدثنا يزيد بن الحسين بن يزيد البزار حدثنا محمد بن إسماعيل الحساني، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبدالله بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتين».

---

(١) مكرر في:
موطأ مالك رقم/ ٢٧٨ مسند أبي يعلى رقم/ ٥٩٨٥

قط/٩٦٧ حدثنا أحمد بن علي بن العلاء حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيدالله بن موسى حدثنا إبراهيم الفضل عن المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحدكم ليصلي الصلاة لوقتها، وقد ترك من الوقت الأول ما هو خير له من أهله وماله».

❁ ❁ ❁

قط/٩٧٦ حدثنا محمد بن أحمد بن صالح الأزدي حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ابن سعيد حدثنا يحيى بن آدم وحدثنا أبوبكر الشافعي وأحمد بن محمد بن زياد قالا: حدثنا محمد ابن شاذان الجوهري حدثنا معلى بن منصور قالا: حدثنا عبدالرحيم بن سليمان حدثنا الشيباني عن العباس بن ذريح عن زياد بن عبدالله النخعي، قال: كنا جلوسًا مع علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المسجد الأعظم، والكوفة يومئذ أخصاص، فجاءه المؤذن فقال: الصلاة يا أمير المؤمنين للعصر، فقال: اجلس، فجلس ثم عاد فقال: ذلك، فقال علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هذا الكلب يعلمنا السنة، فقام علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فصلى بنا العصر، ثم انصرفنا فرجعنا إلى المكان الذي كنا فيه جلوسًا فجثونا للركب لنزول الشمس للمغيب نترآها.

زياد بن عبدالله النخعي مجهول لم يرو عنه غير العباس بن ذريح.

❁ ❁ ❁

قط/٩٧٧ حدثنا أبوبكر النيسابوري حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أبوعاصم وحدثنا الحسين بن إسماعيل وأحمد بن علي بن العلاء قالا: حدثنا أبوالأشعث أحمد ابن المقدام حدثنا أبوعاصم، حدثنا عبدالواحد ابن نافع قال: دخلت مسجد المدينة فأذن المؤذن بالعصر، قال: وشيخ جالس فلامه، وقال: إن أبي أخبرني أن رسول الله ﷺ [illegible] بتأخير هذه الصلاة، قال: فسألت عنه، فقالوا: هذا عبدالله بن رافع بن [illegible] (١)

---

(١) [illegible] ٩٧٨

ابن رافع هذا ليس بقوي، ورواه موسى بن إسماعيل عن عبدالواحد فكناه أبا الرماح، وخالف في اسم ابن رافع بن خديج فسماه عبدالرحمن.

❁ ❁ ❁

قط/٩٨٣ حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز قراءة عليه حدثنا العباس بن الوليد النرسي، حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ربعي عن أبي الأبيض، عن أنس قال: كنت أصلي مع النبي ﷺ العصر والشمس بيضاء محلقة، فآتي عشيرتي وهم جلوس فأقول: ما يجلسكم؟ صلوا، فقد صلى رسول الله ﷺ(١).

❁ ❁ ❁

قط/٩٨٥ حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي حدثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة، حدثنا أحمد بن خالد الوهبي حدثنا محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أنس بن مالك قال: كان أبعد رجلين من الأنصار من رسول الله ﷺ دارًا أبو لبابة بن عبدالمنذر وأهله بقباء، وأبوعبيس بن خير ومسكنه في بني حارثة، فكان يصليان مع رسول الله ﷺ العصر، ثم يأتيان قومهما، وما صلوا، لتعجيل رسول الله ﷺ بها.

❁ ❁ ❁

قط/٩٩١ حدثنا ابن مخلد حدثنا الحساني حدثنا وكيع حدثنا خارجة بن مصعب، عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال: إنما سميت العصر لأنها تعصر(٢).

❁ ❁ ❁

---

(١) مكرر في:
سنن الدارقطني رقم/٩٨٤ مسند أبي يعلى رقم/ ٤٣١٨

(٢) مكرر في:
سنن الدارقطني رقم/٩٩٣، ٩٩٤

قط/١٠٠٦ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أحمد بن محمد بن أنس حدثنا حاتم بن عباد حدثنا طلحة بن زيد حدثني جعفر بن محمد عن أبيه، عن جابر قال: «كان رسول الله ﷺ لا يلهيه عن صلاة المغرب طعام ولا غيره».

۞ ۞ ۞

قط/١٠٠٧ حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا حدثنا أبوكريب حدثنا محمد بن ميمون الزعفراني، عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: ذكرت لجابر تأخير المغرب من أجل عشائه فقال جابر: «إن رسول الله ﷺ لم يكن يؤخر صلاة لطعام ولا غيره».

۞ ۞ ۞

قط/١٠٠٨ حدثنا أبوبكر الشافعي حدثنا محمد بن شاذان حدثنا معلى بن منصور أخبرنا ابن لهيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران التجيبي، عن أبي أيوب الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بادروا بصلاة المغرب طلوع النجم».

۞ ۞ ۞

قط/١٠٠٩ حدثنا أبوطالب أحمد بن نصر بن طالب حدثنا أبوحمزة إدريس بن عبد الله ابن يناق الفراء حدثنا محمد بن سعيد بن جدار حدثنا جرير بن حازم عن قتادة، عن أنس أن جبرائيل عَلَيْهِ السَّلَامُ أتى النبي ﷺ بمكة حين زالت الشمس وأمره أن يؤذن للناس بالصلاة حين فرضت عليهم، فقام جبرائيل أمام النبي ﷺ، وقاموا الناس خلف رسول الله ﷺ قال: فصلى أربع ركعات لا يجهر فيها بقراءة، يأتم الناس برسول الله ﷺ ويأتم رسول الله ﷺ بجبرائيل، ثم أمهل حتى إذا دخل وقت العصر، صلى بهم أربع ركعات لا يجهر فيها بالقراءة، يأتم المسلمون برسول الله ﷺ ويأتم رسول الله ﷺ بجبرائيل، ثم أمهل حتى إذا وجبت الشمس صلى بهم ثلاث صلوات يجهر في ركعتين بالقراءة ولا يجهر في الثالثة، ثم أمهله حتى إذا ذهب

ثلث الليل صلى بهم أربع ركعات يجهر في الأوليين بالقراءة، ولا يجهر في الأخريين بالقراءة، ثم أمهل حتى إذا طلع الفجر صلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة[1].

۞ ۞ ۞

قط/١٠١١ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي حدثنا أبويعلى محمد بن الصلت التوزي، حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن نمر عن الزهري، عن عبيدالله ابن عبدالله بن ثعلبة، عن عبدالرحمن بن يزيد عن عمه مجمع بن جارية أن النبي ﷺ سئل عن مواقيت الصلاة، فقدم ثم أخر وقال: «بينهما وقت».

۞ ۞ ۞

قط/١٠١٥ حدثنا القاضي أبوعمر وحدثنا العباس بن محمد حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا عمر بن عبدالرحمن بن أسيد بن عبدالرحمن، عن محمد بن عمار بن سعد المؤذن أنه سمع أباهريرة يذكر أن رسول الله ﷺ حدثهم أن جبرائيل عليه السلام أتاه فصلى الصلوات وقتين وقتين إلا المغرب، قال: فجاءني في المغرب فصلى بي ساعة حين غابت الشمس، ثم جاءني يعني من الغد في المغرب فصلى في ساعة غابت الشمس لم يغيره[2].

۞ ۞ ۞

قط/١٠١٧ حدثنا الحسين بن إسماعيل حدثنا سلم بن جنادة حدثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن للصلاة أولا وآخرًا، وأن أول وقت الظهر حين تزول الشمس، وإن آخر وقتها حين يدخل وقت العصر، وإن أول وقت العصر حين يدخل وقتها، وإن آخر وقتها حين تصفر الشمس، وإن أول وقت المغرب حين تغرب الشمس، وإن آخر وقتها حين

---

(١) **مكرر في:**
سنن الدارقطني رقم/١٠١٠

(٢) **مكرر في:**
سنن الدارقطني رقم/١٠١٦

يغيب الأفق، وإن أول وقت العشاء حين يغيب الأفق، وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل، وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر، وإن آخر وقتها حين تطلع الشمس»[1].

هذا لا يصح مسندًا، وهم في إسناده ابن فضيل وغيره يرويه عن الأعمش عن مجاهد مرسلا.

۞ ۞ ۞

قط/١٠٣٩ حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا محمد بن إسماعيل الحساني، حدثنا يزيد، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبدالرحمن، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «الفجر فجران، فأما الفجر الذي يكون كذنب السرحان فلا يحل الصلاة، ولا يحرم الطعام، وأما الذي يذهب مستطيلا في الأفق فإنه يحل الصلاة ويحرم الطعام»[2].

۞ ۞ ۞

قط/١٠٤٠ حدثنا أبوبكر الشافعي، حدثنا محمد بن شاذان، حدثنا معلى، حدثنا يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن عبادة بن الصامت وشداد بن أوس قالا: الشفق شفقان: الحمرة، والبياض، فإذا غابت الحمرة حلت الصلاة، والفجر فجران المستطيل، والمعترض، فإذا انصدع المعترض حلت الصلاة.

۞ ۞ ۞

قط/١٠٤٢ قرأت في أصل كتاب أحمد بن عمرو بن جابر الرملي بخطه، حدثنا علي بن عبدالصمد الطيالسي، حدثنا هارون بن سفيان، حدثنا عتيق بن يعقوب،

---

[1] الموطأ رقم/١٠١٨، ١٠١٩

[2] مسند أحمد رقم/ ٢١٦١، ٢١٦٢، ٢١٦٣ صحيح ابن خزيمة رقم/ ٣٥٦، ١٩٢٩

حدثنا مالك بن أنس عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الشفق الحمرة، فإذا غاب الشفق وجبت الصلاة»(١).

❁ ❁ ❁

قط/١٤٢٨ حدّثنا إسماعيل بن محمدا لصفار حدّثنا عباس بن محمد بن حاتم، حدّثنا روح ابن عبادة حدّثنا هشام، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: سرنا مع رسول الله ﷺ في غزوة أو قال: في سرية، فلما كان آخر السحر عرسنا، فما استيقظنا حتى أيقظنا حر الشمس، فجعل الرجل منا يثب فزعًا دهشًا، فلما استيقظ رسول الله ﷺ أمرنا فارتحلنا، ثم سرنا حتى ارتفعت الشمس، فقضى القوم حوائجهم، ثم أمر بلالًا فأذن، فصلينا ركعتين، ثم أمر فأقام فصلى الغداة، فقلنا يانبي الله: ألا نقضيها لوقتها من الغد؟ فقال لهم ﷺ: أينهاكم الله عن الربى ويقبله منكم(٢).

❁ ❁ ❁

قط/١٥٣٦ حدثنا محمد بن سليمان المالكي حدثنا أحمد بن عبدة حدثنا عبدالعزيز بن محمد، أخبرنا قدامة بن موسى عن محمد بن الحصين التميمي عن أبي علقمة مولى ابن عباس، عن يسار مولى ابن عمر قال: رآني ابن عمر أصلي بعد الفجر، فحصبني وقال: يايسار كم صليت؟ قلت: لا أدري، قال: لا دريت، إن رسول الله ﷺ خرج علينا ونحن نصلي هذه الصلاة، فتغيظ علينا تغيظًا شديدًا، ثم قال: «ليبلغ شاهدكم غائبكم، أن لا صلاة بعد الفجر إلا سجدتين»(٣).

❁ ❁ ❁

---

(١) **مكرر في:**
سنن الدارقطني رقم/١٠٤١، ١٠٤٣

(٢) **مكرر في:**
صحيح ابن خزيمة رقم/ ٩٩٤
سنن الدارقطني رقم/ ١٤٣٠

(٣) **مكرر في:**
سنن أبي داود رقم/ ١٢٧٧
سنن الترمذي رقم/ ٤١٩
سنن الدارقطني رقم/ ٩٥٣، ١٥٣٧، ١٥٣٨
مسند أبي يعلى رقم/ ٥٦٠٨

قط/١٨٣٩ حدثنا علي بن عبدالله بن مبشر حدثنا أحمد بن سنان حدثنا عبدالرحمن عن سفيان، عن السدي عن يزيد مولى عمار أن عمار بن ياسر أغمى عليه في الظهر والعصر والمغرب والعشاء، فأفاق نصف الليل، فصلى الظهر والعصر، والمغرب والعشاء.

۞ ۞ ۞

قط/١٨٤٠ حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا خارجة، عن عبدالله بن حسين عن الحكم بن عبدالله وحدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا أبوعمر محمد بن الفضل ابن سلمة حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني إسماعيل بن داود ابن عبدالله بن مخراق عن سليمان بن بلال، عن أبي حسين عن الحكم بن عبدالله بن سعد الأيلي أن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق حدثه أن عائشة زوج النبي ﷺ سألت رسول الله ﷺ عن الرجل يغمى عليه فيترك الصلاة، فقالت: قال رسول الله ﷺ: «ليس بشيء من ذلك قضاء إلا أن يغمى عليه في وقت صلاة فيفيق وهو في وقتها فيصليها».

لفظهما واحد إلا أن خارجة قال: عن عبدالله بن حسين عن الحكم.

۞ ۞ ۞

قط/١٨٤١ حدثنا دعلج حدثنا الحسين بن سفيان حدثنا حبان حدثنا ابن [illegible] عن سفيان، عن عبيدالله عن نافع، عن ابن عمر أنه أغمي عليه يومًا وليلة فلم [illegible].

[illegible] عن سفيان عن أيوب عن نافع، عن ابن عمر أنه أغمي عليه يومًا وليلة فلم [illegible] وعن سفيان عن أيوب عن نافع، عن ابن عمر أنه أغمي عليه أكثر من يومين [illegible].

قط/١٨٤٢ حدثنا أبوبكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا مسلم حدثنا هشام عن أيوب، عن نافع أن ابن عمر أغمي عليه ثلاثة أيام ولياليهن، فلم يقض.